



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر L.M.D  
تخصص تكنولوجيا التربية

بعنوان :

أهمية مؤتمرات الفيديو في تكوين الأساتذة من  
وجهة نظرهم

دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بثانوية عبد المومن لولاية سعيدة

إشراف الدكتور :  
د. شريفي علي

إعداد الطالبة :  
سعدون فاطمة

السنة الدراسية الجامعية : 2013 / 2014



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر L.M.D  
تخصص تكنولوجيا التربية

بعنوان :

أهمية مؤتمرات الفيديو في تكوين الأساتذة  
من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بثانوية عبد المومن لولاية سعيدة

إشراف الدكتور :  
د. شريفي علي

إعداد الطالبة :  
سعدون فاطمة

لجنة المناقشة :

السيد : ..... (رئيسا)  
السيد : ..... (مشرفا)  
السيد : ..... (مناقشا)

السنة الجامعية : 2013 / 2014

كلمة شكر

بادئ ذي بدء، نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة التي هي ثمرة من المشوار الدراسي الجامعي.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف: الدكتور شريقي علي الذي تتبع هذا العمل وأحاطه باهتمام .  
كما نشكر الأساتذة أعضاء اللجنة على تفضلهم بقبول مناقشة و إثراء هذه المذكرة.  
نشكر كذلك الدكتور عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة و كل أساتذة الكلية خاصة أستاذ ورغي للمساعدات العلمية و المعنوية.  
كما نشكر السيد رئيس مكتب التكوين والتفتيش لمديرية التربية بولاية سعيدة ونختص بالشكر إلى جميع الطاقم التربوي من أساتذة والطاقم الإداري لثانوية عبد المومن .

الإهداء  
الإهداء  
دعاء:  
دعاء:

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين أطل الله في عمرهما والعائلة الكريمة ، وكل من وقف بجانبني  
وساعدني من قريب أو من بعيد.

كما لا أنسى كل الأصدقاء والصديقات وزملاء العمل والدراسة  
وموظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كما أهدي هذا العمل إلى كل من يحب ويسعى لفعل الخير وبناء هذا الوطن العزيز على قلوبنا .

## ملخص البحث

هدفت الدراسة لتعرف عن أهمية استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو أثناء العملية التكوينية للأساتذة من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات المستقلة (التخصص، الجنس المؤهل الدراسي، سنوات العمل) ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن إشكالياته فقد أعدت الطالبة استبيان للدراسة مكون من 20 فقرة يحتوي على بندين يمثلان المجال التعليمي والتطبيقي والمعلومات عامة الخاصة بأفراد العينة التي تكونت من (87) أستاذا وأستاذة ، ثم بعد ذلك قامت الطالبة بالإجراءات المنهجية لدراسة ،المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الاحصائية باستخدام العلوم الاجتماعية وقد استخدمت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وكانت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:  
توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المجال التعليمي والمجال التطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو .

لا توجد فروقات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي .

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الطالبة والتي تبين بعدم وجود فروق دالة إحصائية للمجال التعليمي والتطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو تعزى لمتغيرات (التخصص، المؤهل الدراسي، سنوات العمل) كما اتفقت نتائج الدراسة دراسة كل من (فهد بن عبد الله (1999) ودراسة علياء الجندي (2006) فحين تم قبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباطية قوية بين المحورين وهي دالة إحصائية (0.01) عند هذا المستوى بدليل أن  $Sig = 0.000$  وهي أقل من  $\alpha$  ورفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس فحين أن نتائج الدراسة أثبتت نفي هذه الفرضية وهذا يرجع لعدة أسباب من أهمها الاختلاف الواضح لعدد الإناث مقارنة مع الذكور، كما أن الميل ايجابي لصالح الذكور والذين يهتمون باستخدام التكنولوجيات الحديثة خاصة تقنية مؤتمرات الفيديو مقارنة مع الإناث في الأيام التكوينية .

وقد اختتمت الباحثة بعدة توصيات أهمها إجراء دراسات مماثلة خاصة في مجال التكوين باستخدام التقنيات لجميع الأطراف التربوية.

## فهرس المحتويات

أ	كلمة شكر
ب	إهداء
ج	ملخص البحث
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
ز	فهرس الملاحق
2-1	مقدمة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
3	الإشكالية
4	الفرضيات
5	أهداف البحث
5	أهمية الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	التعاريف الإجرائية
15-6	عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها وموقع الدراسة منها
الفصل الثاني: مؤتمرات الفيديو	
16	تمهيد
16	تعريف مؤتمرات الفيديو
17-19	تصميم و تنفيذ مؤتمر الفيديو
19-25	التكنولوجيات المكونة للفيديو
25-26	مزايا مؤتمرات الفيديو

27	سلبيات مؤتمرات الفيديو
28	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التكوين	
29	تمهيد
30-31	تعريف التكوين
32-33	أنواع التكوين
34-38	تكوين المدرس
45-39	إعداد المدرس في الجزائر
46-45	مبادئ وأهداف التكوين
46	تقنيات التكوين
53-51	تقويم نجاعة التكوين
53	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
54	الدراسة الاستطلاعية
56	أداة الدراسة
57	صدق الأداة
62	ثبات الأداة
64	الدراسة الأساسية
68-64	إجراءات الدراسة الأساسية
69	متغيرات الدراسة
69	المعالجات الإحصائية
الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة	
78-70	عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
82-79	خلاصة (تفسير نتائج الدراسة)
83	توصيات و اقتراحات
86-84	قائمة المراجع
97-87	الملاحق

## مقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي والتدفق السريع للمعلومات تتطلع الأمم إلى إحداث تغيير وذلك بتطوير استراتيجيات تربوية متكاملة من خلال تبني مناهج دراسية تكوينية حديثة للاستقصاء عن المعلومات وجمعها وتوظيفها بمختلف أنماط التفكير العلمي عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في عمليات البحث والتكوين والتي من شأنها مساعدة الباحثين وتشجيع المبدعين على النهوض بالتطور المستمر.

ولمسايرة هذا التقدم خاصة في مجال التكوين و التعليم وإستفادة من استعمال وسائل الاتصال عن طريق الشبكة العنكبوتية خاصة عند استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو أثناء الأيام التكوينية الدراسية في المؤسسات التربوية لصالح إطاراتها وموظفيها بهدف تطوير مجال التكوين وتحديد الحاجات التكوينية اللازمة واقتراح تقنية حديثة ملائمة للتكوين ذلك من خلال الإعداد قبل الخدمة أو التدريب أثناءها الهدف منها تنمية المعارف والقدرات والتدريب على المهارات المهنية لتحسين الأداء التربوي بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الجديدة، كما أن جودة التعليم تظهر فعاليتها بمواكبة التطور التعليمي التربوي العالمي و تظهر لنا أهمية مؤتمرات الفيديو كوسيط لتحقيق وتعميم الفائدة للذين يتلقون التكوين فهي تعتبر حل لعدة عوائق تحدث أثناء العملية التكوينية سواء كانت بنقل المحاضرة، أو عقد الاجتماعات باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو .

وقد حاولت الطالبة الإجابة عن عدة تساؤلات لدراسة الحالية من خلال تقسيمها الى خمسة

فصول:



حيث تضمن الفصل الأول:أدبيات البحث بداية من مدخل الدراسة بتقديم الإشكالية و الإجابة عنها بفرضيات

ثم تطرقت إلى أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، التعاريف الإجرائية للدراسة، ثم قامت الطالبة بعرض الدراسات السابقة منها العربية والأجنبية التعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

وبالنسبة للفصل الثاني بدأت الطالبة بتمهيد للفصل الخاص بمؤتمرات الفيديو ثم بعد ذلك قامت بتعريف مؤتمرات الفيديو ، وأشارت إلى التصميم والتنفيذ لمؤتمر فيديو تعليمي، وعرض وسائل التكنولوجيات المكونة لمؤتمرات الفيديو و مميزاته وسلبياته ثم اختتم بخلاصة الفصل.

ثم بعد ذلك تم التطرق إلى الفصل الثالث للدراسة الذي يشمل على عناصر أساسية أهمها: تعريف التكوين أنواعه ،تكوين المدرس، إعداد المدرس في الجزائر ،أهداف ومبادئ تقنيات التكوين ثم اختتم بخلاصة الفصل .

كما تضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ووصف أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها ثم بعد ذلك تطرقت إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة الأساسية،المتغيرات المستقلة والتابعة ، المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد قامت الطالبة بعرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات من خلال المعالجة الإحصائية لبرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. واختتمت الدراسة بتوصيات واقتراحات .

# الفصل الأول

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. أسباب اختيار الموضوع
6. التعاريف الإجرائية
7. عرض الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية والتعقيب عليها

### 1-تقديم الإشكالية:

قامت وزارة التربية الوطنية في عملية التكوين بعدة استراتيجيات والتي تختلف في جوهرها التعليمي عن التكوين العادي و تجربة مديرية التربية في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتكوين كتقنية مؤتمرات الفيديو هذه التقنية الحديثة في العملية التعليمية التكوينية والتي اصبحت مطلب أساسي خاصة مع التقدم الذي يشهده قطاع التربية ،وهذا بتوفر العديد من الوسائل المتطورة حيث تعدت مرحلة الاعتماد على الوسائل القديمة وبدأت الإطارات المتخصصة في إيجاد بديل لمواجهة التحديات التكنولوجية خاصة

في مجال التعليم والتكوين فهو عنصر ضروري لمختلف اتجاهات الأساتذة الذين يبحثون عن تكوين نوعي ومنه ظهرت تقنية مؤتمرات الفيديو التي بدأت بشكل كبير في العمليات التكوينية وأصبحت لها أهمية أثناء تكوين الأساتذة  
ومنه نطرح تساؤلات الدراسة:

- 1- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين المجال التعليمي والمجال التطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

## 2-الفرضيات:

- 1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المجال التعليمي والمجال التطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو.
- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
- 4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل.
- 5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

## 3- أهمية الدراسة:

- 1-التعرف على أهمية مؤتمرات الفيديو في عملية تكوين الأساتذة من وجهة نظرهم وفق متغيرات التخصص والمؤهل الدراسي وسنوات العمل والجنس.

2- التعرف على جميع نواحي الموضوع خاصة أن هذه الدراسة جديدة في الحقل التربوي و أن موضوع الدراسة نادر لم يسبق تناوله من طرف الباحثين في حدود علمي على مستوى المجتمع في ربط العلاقة بين متغير التكوين ومؤتمرات الفيديو.

3-تعتبر مؤتمرات الفيديو تقنية حديثة في العملية التعليمية التربوية التي تسهم في حل الكثير من إشكاليات تحسين التكوين والاتصال لمختلف المؤسسات التربوية..

4-وضع توصيات التي تسهم في تعميم التقنية واستخدامها بطريقة مستمرة.

5- قلة الدراسات في هذا الموضوع في حدود مطالعتي وعدم التطرق إلى بعض المتغيرات .

#### **4- أهداف الدراسة:**

-التعرف على استعمال مؤتمرات الفيديو أثناء تكوين الأساتذة من وجهة نظرهم.

-التعرف على أهمية هذه التقنية في العملية التكوينية من حيث التخصص، الجنس ،سنوات العمل المؤهل الدراسي .

-التعرف على وجهة نظر الأساتذة في العملية التكوينية والإطلاع على استخدامهم للتكنولوجيات الحديثة في حياتهم المهنية.

#### **5-حدود الدراسة :**

هناك عدة محددات التي يمكن أن تقلل من إمكانية تعميم نتائج الدراسة حيث اقتضت عينة الدراسة على أساتذة التعليم الثانوي للعام الدراسي الحالي 2013/2014 في الثلاثي الثالث بمديرية التربية لولاية سعيدة كدراسة ميدانية باعتبارها مؤسسة ممثلة من وزارة التربية الوطنية التي انتهجت هذه السنة تقنية مؤتمرات الفيديو (محاضرة) في العملية التكوينية التي تتم فيها الأيام الدراسية بثانوية عبد المومن حيث تطبق المنهاج الدراسي الرسمي المعتمد من الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاتصال باستعمال التكنولوجيات الحديثة.

#### **6- أسباب اختيار الموضوع:**

-تعود إلى عدة أسباب تربوية دراسية مهنية ولأهمية تقنية مؤتمرات الفيديو اثناء عملية التكوين في المجال التكنولوجي التربوي .

-التواصل عبر الإقليم دون حدود ومواكبة البلدان المتطورة في المجال التكويني بغية الإطلاع عليها.

-مصدر مهم لمواكبة تطوير التعليم في الدول خاصة في مجال التكوين لتبادل الخبرات.

-اهتمامي الشديد بالعمليات التكوينية في عملي خاصة في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة.

- موضوع جديد على مستوى القسم - الشعبة -التخصص-في حدود مطالعتي.

-أما عن سبب اختيار الأساتذة كعينة لكونهم هم الذين يتلقون التكوين عن طريق مؤتمرات الفيديو.

-ربط العلاقة بين تخصص تكنولوجيا التربية وموضوع الدراسة في مجال استخدام التكنولوجيات في الحقل التربوي .

## 7-التعاريف الإجرائية:

أ- مؤتمرات الفيديو: هي تقنية من بين التقنيات التي تقدم محاضرات وأيام تكوينية بهدف تحسين الأداء المهني للأساتذة.

ب- التكوين: كل المحاضرات والايام الدراسية التي يتلقاها الاستاد في برنامج تكويني حددته وزارة التربية الوطنية باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو .

ج- الأساتذة: هم أساتذة التعليم الثانوي المتحصلين على شهادة ليسانس وماستر المثبتون والمرسمون من قبل مفتشي التربية الوطنية للمواد الدراسية العلمية والأدبية والمصنفون في رتبة13الى غاية رتبة 16بتدرج سلم الترقية و الذين يقومون بتدريس تلاميذ الطور الثانوي لمستوى اولى وثانية وثالثة ثانوي وهم الأساتذة الذين يتلقون تكوينا مباشرا باستعمال تقنية مؤتمرات الفيديو .

## 8-الدراسات السابقة:

• تعتبر الدراسات السابقة مرجعية نظرية لإجراءات أي دراسة تهدف إلى البحث العلمي وفيما يلي نستعرض أهم الدراسات من حيث هدفها الأساسي والعينة والنتائج التي توصلت إليها وسنبدأ بأهم الدراسات العربية ثم بعد ذلك الدراسات الأجنبية.

(1) الدراسات العربية: لقد تناولت عدة دراسات عربية استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم خاصة تقنية مؤتمرات الفيديو في المجال التعليمي وأهمها:

### 1-1 دراسة سالم بن مسلم (2002):

-أشارت دراسته إلى واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان ، واحتوى الاستبيان الذي استند اليه الى عينة عشوائية مكونة من ( 31 ) معلما ومعلمة من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية ومن (60) طالب وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية وأظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة إذ يجب أخذها بعين الاعتبار وعدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها مما شكل هذا صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم.

اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أنها اهتمت بالتقنيات الحديثة والصعوبات التي تواجه المعلمين مما يتوجب تدريبهم وهذا مايتفق مع الدراسة الحالية من حيث استخدام التقنيات الحديثة في التكوين خاصة مؤتمرات الفيديو.

### 1-2-دراسة محمد شناق(2005):

-أشارت دراسة شناق والتي يتمثل موضوعها حول" واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين"وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:ما واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة؟وتكون مجتمع دراسته من (284) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد العلوم، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض للعام الدراسي (2006/2005) في منطقة العين التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة وللإجابة عن سؤال الدراسة تم تطبيق استبيان لدراسة واقع الاستخدام، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المعروفة بحثياً، وتم تطبيق استبيان في الفصل الثاني من العام الدراسي 2006/2005 وقد تم التركيز في استبيان على توظيف كل من الانترنت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، والهاتف النقال، ومؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم هاته الأخيرة والتي اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها لتكنولوجيات الحديثة في التعليم .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع استخدامات معلمي العلوم لمؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم جاءت في المستوى الضعيف وكانت أكثر استخدامات معلمي العلوم لمؤتمرات الفيديو كان في التحوار مع معلمي العلوم من داخل وخارج الدولة، حيث بلغ المتوسط (2.45)وبنسبة أقل استخدام معلمي العلوم لمؤتمرات الفيديو كان لغايات تفاعل طلبتهم مع علماء محليين وعرب ودوليين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.96)كما تم استخدام معلمي العلوم لمؤتمرات الفيديو في المشاركة في بعض الفعاليات العلمية من مثل المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية، وتنفيذ بعض العروض العلمية، جاء في المرتبتين الثالثة والرابعة، فكان المتوسط الحسابي لهما على التوالي(2.18، 2.04).

### تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

يلاحظ من هذه الدراسة أنها لا تختلف كثيراً مع الدراسة الحالية من حيث استعمال مؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم حيث أن الدراسة الحالية بصدد توظيف تقنية مؤتمرات الفيديو في مجال التكوين والتي تعتبر لبنة أساسية لتكتمل عملية التدريس .

### 1- 3 دراسة فهد بن عبد الله آل عمرو سنة (1999):

2- اشارت دراسته الى واقع برنامج الاعداد التربوي والمهني للمعلمين .تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للتعرف على آراء المعلمين في دور المقررات وإعدادهم المهني وتدريبهم، وقد استخدم استبيان وطبقت على 81معلم للفصل الدراسي ، وخلصت نتائج الدراسة بعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس ، والتخصص من وجهة نظرهم .

## تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

تحدثت هذه الدراسة عن واقع الإعداد التربوي والمهني للمعلمين وخلصت نتائجها بعدم وجود علاقة تعزى للمتغيرات الجنس والتخصص وهي تتفق مع الدراسة الحالية في مجال إعداد المعلمين والتكوين الذي اصبح مجالاً واسعاً باستخدام التقنيات.

### **1-4- دراسة (علياء عبد الله الجندي سنة 2006) :**

حيث أشارت دراسة علياء عبد الله الجندي الى دور مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مؤتمرات الفيديو كبت مباشر يربط بين المرسل والمستقبل في عملية التعليم عن بعد أو التعليم المستمر أو التعليم المفتوح وذلك من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لمتغيرات التخصص العلمي والجنس والخبرة على ضوء الفرضيات الآتية :

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً في استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لاختلاف التخصص العلمي .
  - 2- يوجد فرق دال إحصائياً في استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لاختلاف الجنس .
  - 3- يوجد فرق دال إحصائياً في استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لعدد سنوات الخبرة .
- وانتهت النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة إلى أن فروق لأعضاء هيئة التدريس من الذكور وعدد سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات أكثر إيجابية نحو استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد. وقد تمت مناقشة النتائج ، والانتهاؤ ببعض التوصيات، والبحوث المقترحة .

## تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

لقد تأملت الباحثة إجراء مزيد من البحوث حول استعمال الفيديو في مجال التعليم ليس فقط على مستوى أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعات بل أيضاً على مستوى المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات .

وهذا ما قد نجده يتفق في بعض المتغيرات مع الدراسة الحالية من حيث الأهمية لمؤتمرات الفيديو في مجال التكوين .

### **2- الدراسات الأجنبية:** لقد تناولت عدة دراسات أجنبية تقنية مؤتمرات الفيديو وأظهرت عدة نتائج التطور

الهائل و سنتعرض إلى أهمها :



**1-1دراسة فارسيداس سنة(1999):** أشارت هذه الدراسة إلى استخدام مؤتمر الفيديو في العملية التعليمية بين جامعات ولاية أريزونا الأمريكية ، حيث تمت تجربة هذه العملية داخل قاعات المحاضرات بالجامعة وعند نجاح التجربة بدأت الجهات التعليمية في الولاية في تطبيق عملية الاستخدام وقد عملت هذه الدراسة على تكوين مجموعتين مكونة من 224 طالباً وطالبة حيث كان ضمن كل مجموعة 112 مكون ، وظهرت النتائج بأن الفكرة جيدة ، وبإمكان استفادة أكبر عدد من الطلاب والمعلمين وهم في قاعات جامعاتهم من تلقي الدروس والمحاضرات عن بعد .

### **-تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:**

من خلال هذه الدراسة لاحظنا التركيز على الجامعة في استخدامها لتقنية مؤتمر الفيديو لفائدة الطلبة في الجامعات بالتعلم عن بعد فحين ان الدراسة الحالية تتطرق الى مجال التعليم والتكوين في المرحلة الثانوية.

### **1-2دراسة هيل سنة (2000):**

كما اشارت دراسة هيل عن التعلم والتدريب عبر التعليم عن بعد وأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الكمبيوتر والإنترنت ومؤتمرات الفيديو التي جعلت الإنسان يجتمع مع زميله أو مجموعة من الزملاء عبر الشبكات التي تجعلك ( تشاهد وتسمع ) الحدث واللقاء في آن واحد الذي يتضمن التدريب . وقد اظهرت النتائج عدة اراء مختلفة للمدرسين ا لدي بلغ عددهم214 من المعلمين المدرسين ، و 180 معلماً من المراحل الثانوية من مدن مختلفة من ولاية واشنطن ، وقد أسفرت النتائج عن اهتمام بالغ من كل من المعلمين المدرسين والمعلمين بنحو متقارب حول ضرورة الاستفادة من التعليم عن بعد ، كما أن المعلمين المدرسين قد أوصوا بالتدريب عن بعد لتذليل الصعوبات إلا أنهم أشاروا إلى الاستفادة من مؤتمرات الفيديو لكونها تجمع بين الصورة والصوت والحركة ، وقد كانت شريحة منهم لم تؤيد التدريب عن بعد بنسبة 31 % وذلك للاحتياجات التطبيقية المباشرة .

### **تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:**

من خلال هذه الدراسة نلاحظ أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث تدريب المعلمين على الدور الذي تقدمه هذه التقنية في تذليل الصعوبات خاصة في مجال التدريب والتكوين.

### **1-3دراسات كل من لامب وسميث سنة(2000):**

اشارت هذه الدراسة حول التخطيط للتعلم عن بعد حيث حددا ( 10 ) أهداف واقعية لهذا المجال من التعلم ، وكانت كالآتي :

- 1 - تعلم الطلاب الشخصي 2 – تغييرات التكنولوجيا والتطوير -
- 3 – تفاؤل العمل بالتكنولوجيا 4 – عرض الخطة .
- 5 – ملاحظة الطلاب 6 – الكسب والخسارة 7 – الخلفية الجيدة للطلاب .
- 8 – التكنولوجيا والوقت 9 – النقد والإبداع من نشاطات التعلم 10 – الأفكار الممتازة .

وقد أشارت النتائج إلى: ضرورة الدخول في التكنولوجيا الجيدة كالأترنت ومؤتمرات الفيديو التي تتطلب اهتماماً أكبر من المدرسين حتى يتمكنوا من الاستفادة من الدورات التدريبية.

#### تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات أهمية استخدام مؤتمرات الفيديو وتعميمها في مجال التعليم والتكوين لدى المدرسين والمتعلمين على حد سواء وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تعميم هذه التقنية خاصة في مجال التكوين النظري والتطبيقي.

#### 1-4دراسة ستيفنس ومورفي سنة (2000):

-أشارت دراسة كل من 'ستيفنس ومورفي' حيث عملا على ربط صفين دراسيين في إحدى مدارس مدينة نيو مكسيكو مع صفين دراسيين في إحدى كلية التكنولوجيا بتكساس عن طريق مؤتمر الفيديو ، وقد تم عمل الطلاب لمائة عمل من الصور والأنشطة الفنية حيث كانوا يعرضون أعمالهم أثناء ممارستهم للنشاط، ويتحدثون بالشرح والتفصيل عن طريق استعمال مؤتمر الفيديو بين مكسيكو وتكساس الأمر الذي ساهم في مشاهدة الطلاب من كلا الجانبين للأنشطة وهي تمارس في نفس الوقت ، مع إبداء الملاحظات حول التصميم الفنية ، وتوضيح الفروق فيما بين الثقافتين ، وكان عدد الطلاب في كل مدينة من 20 إلى 30 طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن استجاباتهم متقاربة جداً من حيث الترحيب بمثل هذه العروض عبر مؤتمرات الفيديو لأنها سهلت مهمة العرض ، وقاربت في المسافات بين المدينتين ، كما استفادوا من العرض المباشر دون الحاجة إلى الانتقال، أو نقل أنشطتهم .

#### تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

يلاحظ من هذه الدراسة من استعمال مؤتمرات الفيديو في المدارس وهذا لفائدة المتعلمين وتختلف مع الدراسة الحالية حيث تناولت استعمالها للمدرسين إلا أن لها أهمية كبيرة من حيث تسهيل مهمة التعليم والتكوين في مختلف المدارس .

#### 1-5دراسة بيرج سنة (2000) :

أشارت دراسة بيرج عن مدى الاستفادة من خدمات مؤتمر الفيديو كومبيوتر وأهمية الدور الذي تقدمه هذه التكنولوجيا حيث تم أخذ رأي 365 أستاذاً في كل من جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس ، وجامعة ولاية أوهايو في كولومبس ، وجامعة نيويورك ، وقد أتضح بأن 78 % أفادوا بالإيجاب والاستفادة من جميع الجامعات، ألا أن 39 % من جامعة أوهايو يرون بأن الخدمات لم ترتق إلى الوضع الذي يؤهلها للاستمرار ، وطالبوا بضرورة زيادة الخدمات ، ومن ناحية الدور الذي تقدمه مؤتمرات الفيديو للطلاب حيث كانت إجاباتهم متقاربة من حيث التعليم ، أما بشأن الاجتماعات والمؤتمرات في حد ذاتها ، فقد أشاروا إلى أهميتها حالياً أكثر من التعليم.

#### تعقيب على الدراسة وموقع الدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الأهمية والدور الذي تقدمه مؤتمرات الفيديو في الاستفادة من خدمات في مجال التعليم والتكوين حسب آراء الأساتذة إلا أنها تختلف مع الدراسة الحالية من حيث المكان حيث اقتصر على الجامعة إلا أن الهدف يتحقق بالتدريب والاستمرارية.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت بعض المتغيرات لموضوع الدراسة الحالية، وجدنا أنها حديثة وجديدة انحصرت بين سنوات (1999-2006) وهذا راجع لحدثة موضوع الدراسة واستعمال مؤتمرات الفيديو بشكل كبير في السنوات الأخيرة .

-تركيز اغلب الدراسات على التعليم عن بعد والجامعة خاصة وان أول استعمالاته شملت أعضاء هيئة التدريس .

-المنهج الوصفي التحليلي اعتمدت عليه الكثير من الدراسات السابقة.

- دراسات في حدود مطالعتنا اهتمت بمؤتمرات الفيديو واعداد وتدريب المعلمين.

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الفرضيات واختيار موضوع الدراسة الذي يشمل ساحة التكوين ومؤتمرات الفيديو باعتبار موضوع الدراسة جديد على مستوى المجتمع المحلي.

### وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط:-

-تعميم هذه التقنية في مجال التكوين وتوفير مرجعية تمكن من الاستخدام الفعال.

-بانها خطوة ايجابية في مجال تكوين الإطارات باستخدام هذه التقنية التي أصبحت تساهم في إثراء رصيد المتكون والانتشار السريع للمعلومة خاصة في الأيام التكوينية.

-في مجال التعليم فهي تشمل التكوين في مديرية التربية و المؤسسات التعليمية حيث أن الدراسات السابقة تتحدث عن الجامعة إلا أن نتائج الدراسات أوضحت بعدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين وهذا ما يتفق مع دراستنا في عملية التكوين حيث أننا ركزنا على وجهة نظرهم باختلاف المتغيرات.

- واقع استخدام الوسائل التعليمية التي من بينها مؤتمرات الفيديو إضافة إلى الإنترنت وجهاز عرض البيانات من وجهة نظر المعلمين خاصة في الندوات و الفعاليات العلمية التدريبية.

التاريخ

## الفصل الثاني ماهية مؤتمرات الفيديو

تمهيد

1. تعريف مؤتمرات الفيديو
2. تصميم وتنفيذ مؤتمرات الفيديو
3. التكنولوجيات المكونة لمؤتمرات الفيديو
4. مزايا مؤتمرات الفيديو

## 5. سليات استخداماته

### الفاة الفصل

#### تمهيد:

تعد تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو من أهم المستحدثات التكنولوجية التي أتاحت بعداً جديداً من أبعاد التعلم التفاعلي خاصة في مجال التكوين وذلك لتعدد فوائدها العامة والتعليمية ، حيث أنها تُستخدم في تحسين الأداء التربوي بشتى الطرق خاصة ما يخص استخدام التكنولوجيات بين عناصر المنظومة التربوية ، حيث تستطيع تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو أن تربط بين كل من المكون والمتكون وتزودهم بأحدث المعلومات وذلك من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة يستطيع الأستاذ من خلالها أن يرى ويسمع المكون ، ويتبادل الأسئلة والنقاش معه مما يعمل على تحقيق قدر كبير من التفاعل الإيجابي والتكوين الجيد.

#### 1- تعريف خاصة بمؤتمرات الفيديو:

مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) :هي عبارة عن نظام أو أنظمة وعدة أجهزة تحتوي على الآتي : كمبيوتر ، فيديو ، تسجيل سمعي ، في أس سي للبرمجة ، كاميرات فيديو وللوثائق شاشات للعرض ، جهاز تحكم ، ميكروفونات ، أجهزة للعرض ، بحيث تكون مجهزة للإرسال والاستقبال المباشر للمحاضرات من مكان إلى مكان آخر أو عدة أمكنة ( قاعة أو عدة قاعات للمحاضرات ) كما أنه يستعمل في نقل وقائع وأحداث المؤتمرات ، وفي مجالات التدريب وغيرها عن طريق الأقمار الصناعية.

تعريف كل من ” جريد ، وهايمن J.Reed & Hyman ” مؤتمرات الفيديو على أنها عبارة عن ” اتصال سمعي مرئي يجري في وقت واحد بين أطراف متفاعلة معاً في مواقع مختلفة حيث يمكن من خلال تلك المواقع استعمال الشبكة في التحوار معاً أو مع الموقع الرئيسي من خلال إمكانيات أجهزة الكمبيوتر السمعية والمرئية وكاميرات الفيديو الرقمية حيث يمكن للمتحوارين .

في المواقع المختلفة توجيه الأسئلة والاستفسارات والتعليقات إلى الموقع الرئيسي واستقبال الإجابات والاستفسارات الخاصة بها (الحلفاوي وليد سالم ص:35).

ويرى ”محمد عطية: انه اتصال تفاعلي في الوقت الحقيقي من بعد بين المجموعات في مواقع متعددة عبر قنوات مسموعة ومرئية ، باستخدام البث التلفزيوني الرقمي عن طريق الأقمار الصناعية Satellite أو عن طريق القنوات الواسعة ومعدات اتصالات الفيديو التي تستخدم الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ” ويعرفها “الغريب زاهر” على أنها اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك وذلك من خلال العديد من قنوات الاتصال التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر وكاميرات الفيديو الرقمية( فودة، ألفت ص: 56).

## 2- تصميم مؤتمر فيديو تعليمي :

يتم تصميم وتنفيذ مؤتمر الفيديو التعليمي بحيث يتمكن المتعلمين من اكتساب المعلومات والخبرات عن طريق المؤتمر وتفاعل كل منهم مع مدير جلسة الفيديو ومع زملائه الآخرين ، ويجب أن يكون لدى مدير الجلسة خبرات سابقة وتدريب مستمر في تصميم وتنفيذ برنامج مؤتمر الفيديو التعليمي حيث أن ذلك يساعده في تهيئة المتعلمين للمشاركة ومساعدتهم على التفاعل مع المعلومات ومع زملائهم وعرض الأفكار ، ولا شك في أن أخصائي تكنولوجيا التعليم يعتبر أحد الأفراد المنوط بهم العمل في قاعات مؤتمرات الفيديو ويتم من خلال المراحل التالية :

1- تهيئة المتعلمين للمشاركة بمؤتمر الفيديو : حيث يجب أن يركز المعلم تفكيره في المتعلم

والنتائج التي يجب تحقيقها لديه من خلال مؤتمر الفيديو التعليمي ، وعلى المتعلم الاهتمام .

2- بنوعية الأسئلة المطروحة لكي تحقق نتائج ذات قيمة ومعنى وعلى المعلم تحديد أساليب تشجيع

المتعلمين وتركيز اهتمامهم وطرح الأسئلة عن المعلومات المعروضة .

2- تحديد الأفكار التوقعات التي سيتم مناقشتها : حيث أن خبرات ومهارات المعلم المتطورة في مجال

تخصصه واستخدامه السابق لمؤتمرات الفيديو التعليمية وتوقعاته التعليمية والتربوية يمكن أن تقوده

إلى معرفة ما يمكن أن يدور بذهن المتعلمين أثناء مشاركتهم بمؤتمر الفيديو لذلك فعليه أن يحاول جاهداً تحديد تلك الأفكار والتوقعات ثم العمل على إيصال بعض التعليمات والتوجيهات المساعدة في

تدعيم مشاركة المتعلمين بتوقعاتهم أثناء جلسة مؤتمر الفيديو(نفس المرجع السابق ص:424) .

3- المواد التعليمية المساعدة لمؤتمر الفيديو : حيث يجب على المعلم تحديد المواد التعليمية المساعدة في تحسين الاتصال والتفاعل مع عرض المادة التعليمية بمؤتمر الفيديو مثل توزيع أدلة على جميع المتعلمين وتوزيع رسومات بيانية وتخطيطية تعليمية تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات وإرسال جدول مساعدة المتعلمين بالتغذية الراجعة Feed Back لجميع المتعلمين في مواقعهم قبل كل مؤتمر .

4- أساليب مشاركة المعلم للمتعلمين في عرض المعلومات : حيث أن وجود عدد كبير من المتعلمين مع المعلم في مؤتمر فيديو يخلق جو رائع لمشاركات وتفاعل مشترك بينهم ، فيجب على المعلم اختيار الموضوع وتسلسل عناصره ، وإعطاء الحرية للمتعلم في طرح الأسئلة ، كما يجب أن يكون وقت الجلسة الواحدة لا يزيد عن نصف ساعة حتى يتمكن المتعلمين من تجهيز أفكارهم وأسئلتهم للمعلومات الجديدة التي يتم عرضها ، وذلك لتوفير أساليب مشاركة وتفاعل جيدة بين المعلم والمتعلمين (نفس المرجع السابق ص:425) .

3-تنفيذ مؤتمر الفيديو : ويأتي في النهاية تنفيذ مؤتمرات الفيديو من خلال الأجهزة المعدة لذلك كما يلي:

- تحديد البادئ بالتحدث .
- اختبار ( الصوت بسماعة في نهاية الحجرة ، واختيار الصورة بمعاينة سعة مشاهدة العدسات والإضاءة ) .
- اختبار التحكم البسيط في حركة الكاميرا والصوت .
- تقديم كل المشاركين .
- الاستعانة بمخطط دليل بسيط للخطوط الرئيسية للمؤتمر .
- إذا كان هناك تعليق بسيط من قبل أحد فيجب أن يتم من قرب المذيع .
- يراعى الإشارة بوضوح إلى المتحدث .
- تقليل حركة المتكلمين وكذلك حركة الكاميرا .

#### 4-التكنولوجيا التي يتكون منها نظام عقد المؤتمرات بالفيديو:

يمكن عقد مؤتمرات الفيديو باستخدام الصوت والصورة معاً إذ يتمكن المؤتمرون من إجراء المناقشات والحوار عبر التخاطب مباشرة عبر الشبكة، ولكن هذه التقنية بحاجة إلى وجود كاميرا وفيديو وميكروفون لكل جهاز آلي له علاقة بالمؤتمر وهذه التقنية تفيد كثيراً دراسي التعليم المفتوح وتسهم في تبادل الآراء والمعلومات وإثراء التعلم و تحتوي تكنولوجيا عقد المؤتمرات بالفيديو على عدة تكنولوجيات حتى تقوم بخلق الصورة والصوت والبيانات وتوصيلهم عبر شبكات الاتصال إلى الطرف الآخر وتتمثل هذه التكنولوجيا فيما يلي:



1- **الكاميرا (Camera):** معظم أنظمة عقد المؤتمرات بالفيديو من يعد مزودة بكاميرا فيديو ملونة Color video camera لديها القدرة على عمل الحركة البانورامية وهي مزودة بإمكانية ضبط إلى للكسب Gain وتوازن الضوء الأبيض White balance وتتضمن عدة فتحات للعدسة Aperture وعمق ميدان Focal length متغير المدى (عبد الحفيظ محمد سلامة ص:461).



يمثل الشكل البياني رقم (1) الكاميرا (Color video camera)

2- **الكاميرا الإضافية : Auxiliary Camera** وهي عبارة عن كاميرا واحدة مزودة بخاصية التتبع، ومثبتة على جهاز رؤية موضوع فوق طاولة ذات أربع عجلات .

### 3- **جهاز الفيديو كوديك : Codec**

أول شركة اكتشفته وطورته d.v.c اليابانية وظهر متزامنا مع نظام بيتا وهو المسئول عن نوعية الصورة المرسله من النظام والمستقبله في النظام الآخر فهو يقوم بتحويل المعلومات المتناظرة لطرف ما في الاجتماع إلى معلومات رقمية ويقوم بضغط هذه المعلومات لإرسالها عبر شبكة الاتصالات أما جهاز الفيديو كوديك في الطرف الآخر فهو يستقبل هذه الإشارات ويقوم بفك ضغطها ثم يقوم بتحويلها من إشارات رقمية إلى إشارات متناظرة يتم عرضها على الشاشة أمام المجتمعين في الطرف الآخر(عبد الحافظ محمد سلامة ص:461).



يمثل الشكل البياني رقم (2) جهاز الفيديو

4- **الميكروفون : Microphone** بالرغم من الاهتمام بنوعية الصورة التي تنتجها الكاميرا إلا أن نوعية الصوت هنا من أهم العناصر في نظام عقد المؤتمرات بالفيديو لأن الصوت هو الذي ينقل المعلومات

للمشاركين في الاجتماع لذا يجب الاهتمام باختيار نوعية الميكروفونات ومكبرات الصوت وأجهزة إلغاء الصدى .

5- **أجهزة الرؤية : Monitors** تستعمل أنظمة Video conference ، أجهزة رؤية Monitors من مختلف الأحجام والأشكال ، ولكن الأهم في أي جهاز هو التأكد من مدى وضوح أطراف شاشته وصورته النقية وألوانه الحقيقية ، ومدى استقامة خطوطه الرأسية والأفقية(نفس المرجع السابق ص:462) .



(الشكل البياني رقم (3) يمثل إحدى الشاشات التي تستخدم لعرض مؤتمرات الفيديو)

6- **أجهزة الوثائق والرسومات المساعدة : Documents & graphiques subsystems** لأن أي اجتماع غالباً ما يتضمن عرض الوثائق والرسومات لشرح وجهات نظر المشاركين لذلك فإن أنظمة عقد المؤتمرات بالفيديو ، تتضمن أجهزة مساعدة لتصوير وعرض هذه الوثائق والرسومات بالإضافة إلى إمكانية استخدام ماسح الصور Scanner خلال الاجتماع .

7- **برامج التحكم : Software controller** يعتمد إتمام اجتماع يستخدم نظام عقد المؤتمرات بالفيديو على مدى أهمية البرامج المحملة على الكمبيوتر الخاص بالنظام والذي يقوم بالتحكم في كل الأجهزة التي يحتويها هذا النظام نفس المرجع السابق رابط الانترنت.

ومن التكنولوجيا السابقة يتضح مدى ضرورة تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات التعامل مع كل عنصر من عناصر التكنولوجيات السابقة حيث أنه من أحد المنط بهم تشغيل وإدارة تلك القاعات، ومن امثلة هذا البرنامج الذي يساهم في العلاقة بين المواضيع والمناطق والتي تؤكد على العمق والحركة (نفس المرجع السابق ص:469).

5- **المؤتمرات التلفزيونية ومؤتمرات الفيديو:**تستخدم كثير من الجامعات والمدارس المؤتمرات التلفزيونية بهدف ربط الأيام الدراسية الموجودة على مسافات بعيدة أو لربط الفصول الدراسية مع الشركات أو المنظمات المحلية والدولية ، وبات بإمكان معلم لمقرر دراسي أن يصل إلى العديد من المتعلمين في الوقت نفسه ، وبإمكان المشاركين في كل موقع أن يروا ويناقشوا تماما كما لو كانوا يلتقون

معها وجها لوجه ، ومن الممكن تقريب الكاميرا أو إبعادها أثناء التصوير لتعطي نوعا من التفاعل الحي أثناء التصوير ، كما يمكن استخدام الشرائح الشفافة والصور والمعلومات المرئية الأخرى لإضافة عوامل توضيح وإثراء للمادة التعليمية (الحلفاوي وليد سالم ص:24).

كما تسمح المؤتمرات التلفزيونية بتقديم المعلومات المفروضة على شاشات التلفزيون في أي مكان بعيد ، وذلك حتى يتمكن المشاركون من رؤية ما يحدث في الموقع الذي يصدر عنه الإرسال والتفاعل مع الآخرين في الموقع الرئيسي والمواقع المرتبطة به والبرامج المذاعة هاته الأخيرة تعد الأكثر شيوعا للمؤتمرات التلفزيونية في هذا الوقت ونجدها أيضا بإمكانها ربط المشاركين الذين يعملون على أجهزة الكمبيوتر المستقلة مع جهاز الكمبيوتر الرئيسي وإن يشاركوا بالصوت والصورة مع بعضهم بعضا وتكون أجهزة الكمبيوتر المستخدمة المستقلة مزودة بكاميرا لإظهار صورة المتعلم أو المكون الذي يعمل على الكمبيوتر بالإضافة إلى ذلك فإن المشاركين بإمكانهم تبادل الرسائل والمعلومات الالكترونية أثناء مؤتمر الفيديو عن طريق الانترنت وبإمكان المتعلمين استخدام مؤتمرات الفيديو من منازلهم أو مكاتبهم وبذلك هم ليسوا بحاجة للسفر إلى مكان معين للمشاركة في المؤتمر التلفزيوني . وتعتمد نوعية مؤتمر الفيديو على نوعية الأجهزة والبرمجيات المستخدمة ومما يذكر فإن تكاليف المؤتمر التلفزيوني قد تكون تكلفة عالية بالنسبة للأفراد المتعلمين أو الشركات والمعاهد الصغيرة .

وفي كل من المؤتمرات التلفزيونية ومؤتمرات الفيديو فأنه بإمكان الأفراد أو مجموعات المتعلمين أن يرتبطوا معا لمناقشة ورؤية عرض لمواد تعليمية أو تدريبية مباشرة في الوقت الفعلي لحدوثها عند استخدام المؤتمر التلفزيوني أو مؤتمر الفيديو فانه يتم تنظيم وترتيب المقرر الدراسي في خطة دراسية محددة حتى يتمكن المشاركون من الالتقاء معا في وقت محدد ومن الممكن تقديم مقرر دراسي كامل عن طريق المؤتمر التلفزيوني مما يؤدي إلى دعم وتعزيز المقرر الدراسي ومن الممكن استخدام المؤتمرات التلفزيونية ومؤتمرات الفيديو لتقديم وتدريب دراسة ذاتية عن طريق الكمبيوتر على سبيل المثال فإن المتعلمين قد يعملون بمفردهم لإتقان بعض المفاهيم وإكمال الواجبات الدراسية غير أنهم بصفة دورية بإمكانهم أن يناقشوا الموضوعات ويسألوا أسئلة ويشاهدوا عروضاً ويشتركوا مع مجموعة طلابية مع مشاريع دراسية وهكذا فإن المتعلمين بإمكانهم أن يعملوا بمفردهم وبالسرية التي يرغبون بها في دراسة المقرر الدراسي( نفس المرجع السابق ص:468).

## **6-تقنية الفيديو والهاتف:**

تستخدم تقنية الفيديو (الفيديوكونفرنس) الأنظمة القائمة على استخدام IP أكثر من استخدام ISDN والتي توفر عدة خصائص وفوائد أهمها:-

-استخدام مجموعة من المستخدمين والربط في كود IP واحد، وفي آن واحد علماً بأن كود أو معيار H.323 الذي يتعامل مع تقنية IP عبر الفيديو عن بعد متوفر بشكل واسع. وبعضها يتوفر دون أن

يكلف شيئاً أما أكثر المشاكل شيوعاً عند استخدام الفيديو عن بعد (الفيديو كفرنس) عن طريق تقنية IP فيعتبر الرابط أهم عامل يبين نوعية الصوت والصورة وقد ظهرت عدة أشكال من أنظمة التفاعل نتيجة للاستخدام الهاتف في نقل الرسائل بالاتجاهين (المرسل ،المستقبل)ومنها نظام تقديم خدمات سمعية بصرية دون اللجوء إلى مركز المعلومات ( نفس المرجع السابق ص:531).

#### 7-الفيديو عن بعد باستخدام الأقمار الصناعية:-

تستخدم أنظمة الفيديو عن بعد الأقمار الصناعية للربط بين جهاز فيديو عن بعد ومجموعة من المؤتمرات عن بعد يتم ربطها بنظام الكوابل . وتمتاز بتقنياتها العالية من حيث سرعة نقل البرامج وإمكانية نقل استعماله في المجال التربوي وله فوائد عديدة حيث يعتبر من أكثر الرسائل تمثيلاً للواقع وقدرته على توظيف واستخدام مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشرائح في البرنامج الواحد(نفس المرجع السابق ص نفس الصفحة).

#### 8- مزايا مؤتمرات الفيديو وفوائدها التعليمية:

لقد قدمت مؤتمرات الفيديو العديد من المزايا أهمها:

- 1- **نقل التعلم :** حيث وفرت بيئة تعلم جديدة أكثر فاعلية ووظيفية في نقل التعلم، حيث ساعدت في نقل المحاضرات والمناقشات التفاعلية والكفاءات المتنوعة .
- 2- **التفاعلية :** حيث تعد هذه المؤتمرات طريقة فريدة في توفير التفاعل الآني ، إذ وفرت بيئة تعلم تفاعلية تسمح لفرد أو مجموعة أفراد في مدينة أو إقليم بالاتصال الحي المباشر بفرد أو مجموعة أخرى في مكان من العالم بالصوت والصورة .
- 3- **تحسين التعليم والتكوين :** حيث ساعدت في تحسين التعلم وزيادته ، وتحصيل الأهداف المختلفة ، وتزويد المتعلمين بخبرات ثرية .
- 4- **استقلالية المتعلم :** حيث ساعدت في تنمية عادات العمل المستقل لدى الطالب وأدت إلى استقلالية المتعلم التي ساعدت على زيادة معدل النجاح ويعمل كنموذج للتعلم الفردي (عبد الحافظ محمد سلامة رقم 465) .
- 5- **العمل التشاركي :** حيث أعدت المساندة والعون للمتعلمين من خلال أنشطة التعلم التشاركي والمناقشات وتنمية روح الفريق لديهم والرغبة في التعلم من الآخرين .
- 6- **الدافعية للتعلم :** حيث ساعدت في إثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين ، نتيجة لما يبذلونه من جهد ومشاركة نشطة .
- 7- **تنمية الاتجاهات :** حيث ساعدت في زيادة تقدير المتعلمين للأساتذة والمقرر والخبرات المقدمة وتنمية الاتجاهات لديهم .
- 8- **التكاملية :** وتعني استخدام هذه المؤتمرات بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعليم الأخرى .

9- **التدريب والتكوين** :إن التكوين لجميع العاملين والموظفين في المنظومة التعليمية باستخدام هذه التقنية حقق عدة نقاط :

- تطوير وتحسين العملية التدريبية التكوينية بإعداد وتأهيل المعلمين
- تشجيع المكون على التفاعل مع المتكويين بالمواقع المختلفة وتقليل عدد ساعات التكوين.
- التغلب على ضعف إمكانيات التكوين في المؤسسات .
- إتاحة الفرص لزيادة عدد المتدربين بالمواقع المختلفة وتقليل عدد ساعات التكوين.
- تشجيع جميع العمال على حضور البرامج التكوينية .
- الوصول بالخدمة التدريبية إلى جميع الأماكن وتعميم هذه التقنية .
- الاستفادة من إعداد برامج التكوين بالاستعانة بالخبرات النادرة المتخصصة والإطارات.
- ساعد على حل المشكلات التربوية كنقص الكفاءات (نفس المرجع السابق نفس الصفحة).

#### 9-سلبيات استخدام نظام المؤتمرات عن بعد (V.C):

قياساً بالأنظمة التكنولوجية الحديثة ومع التحديثات الدائمة والمتطورة لهذه الأنظمة والخدمات المتقدمة التي تقدمها إلا أنها تبقى عاجزة في بعض الأحيان نظراً لبعض السلبيات التي تواجه هذه التقنية وإن كانت قليلة جداً ولكنه لا بد من الإشارة إليها وهي:

- انقطاع الكهرباء وانقطاع البث ويتم التغلب على هذه المشكلة بتوفير أجهزة **UPS** -مخزن الطاقة حيث يعمل على تزويد الجهاز بالطاقة ويتم تشغيله فترة انقطاع الكهرباء.
- الربط في الحركة أو الصوت أثناء البث وذلك نتيجة فشل بعض خطوط **ISDN** أو انقطاع بعضها مما يعمل على ببطء الحركة .
- الفترة الزمنية بين الحين والآخر.
- الحاجة إلى تدريب المكون على استخدام التقنية والتحكم في الصوت والصورة والجهة المقابلة، ومعرفة عرض الملفات أو الصور خلال الأيام التكوينية .

(رابط الانترنت: (http/www.visioconference article à Andercen).

## خلاصة الفصل

تعتبر مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات المرئية هي أحد وسائل الاتصالات المرئية من خلال الانترنت حيث يتم نقل الصوت والصورة لمجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان ما إلى مجموعة أخرى من الأشخاص المجتمعين في أي مكان آخر من العالم ، أهم متطلبات هذه التقنية هي وجود انترنت ذات سرعات عالية أي برودباند انترنت ، وميكروفونات وسماعات ذات جودة معقولة وكذلك كاميرات الويب أو webcam ، يستطيع المشتركون في مؤتمرات الفيديو سماع ورؤية الطرف الآخر في نفس الوقت كما لو كان الاجتماع في نفس الحجرة وليس في مكانين متباعدين حول العالم .

بالإضافة إلى استخدام التقنية في التدريب والتكوين فهو يستخدم أيضا في الجامعات والمؤسسات التعليمية على نطاق واسع حيث تناقش الأبحاث وعقد الأيام التكوينية عن طريق المحاضرات وتقديم تغذية راجعة فورية للدارسين وإجراء المناقشات وحوارات مباشرة بين المكون والمتكويين حيث توفرنا الوقت والمشقة أيضا كما تتيح إدارة الحوار المرئي بين مجموعة من الأساتذة الذين يتلقون تكوين يمكنهم تبادل المعلومات بأنواعها المختلفة والوثائق أثناء الاجتماع .

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث ماهية التكوين

تمهيد

1. تعريف التكوين
2. أنواع التكوين
3. تكوين المدرس
4. اعداد المدرس في الجزائر
5. مبادئ وأهداف التكوين
6. تقنيات التكوين
7. تقويم نجاعة التكوين

خلاصة الفصل



## تمهيد:

إن قيمة التكوين تظهر في الفكرة التي تستمد من درجة الآثار الإيجابية التي تلحقها بعد تجسيدها ، وهي عديدة ومتنوعة تساهم مباشرة في تحقيق الأهداف الموضوعية من قبل أي إدارة عامة خاصة في المجال التربوي التعليمي .

ولذا يجب النظر للتكوين كوسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تساهم في تحسين الأداء التربوي بمختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بما يتوافق مع التطور التكنولوجي العالمي حيث يعد التكوين باستعمال التكنولوجيات الحديثة خاصة تقنية مؤتمرات الفيديو تكوين نوعي يساهم في إثراء رصيد المتكون وسرعة إيصال المعلومة بشكل سريع ومتطور في البرامج والأيام التكوينية .

وقد ابتدع الفكر الإداري الفرنسي هذا المصطلح -مصطلح التكوين -وهو يرمي في الأصل إلى التكوين الأساسي والأولي للمهارة و/أو المعرفة ويشار إليه بالتدريب التعريفي introduction أو التدريب أو الانضمام للمؤسسة induction course أو التدريب التوجيهي في المؤسسة orientation course .

أما في مفهومنا الجديد فالتكوين يأخذ بعد إمكانيات الفرد وقدراته لإكسابه معارف جديدة مع متطلبات التكوين الحديثة، فمن خلاله يتم تلقين الأفراد مهارات فنية لتنمية المواهب التي تمكنهم من النهوض بأعباء وظائفهم الحالية على نحو أكثر فعالية ومنه من جعل التكوين تطورا منطقيا لمهارات الأفراد ليصبحوا أكفاء في حياتهم الوظيفية فهناك من قال: بان التكوين هو تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات و المهارات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما ، فهو التطور المنطقي لمهارات و خبرات و تصرفات الأفراد ليصبحوا صالحين تماشيا مع مختلف مراحل حياتهم الوظيفية و تحقيق الارتقاء فيها (احمد محمد عوض ص:311).

### 1- تعريف التكوين :

#### أ - تعريف التكوين لغة :

كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية ' Formation'فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة .

( dictionnaire pluri p:569 ) .

#### ب - تعريف التكوين اصطلاحا :

نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة، لذا حاول عدد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف التالية :

- يعرف "دي مونتومولان" التكوين بأنه : « يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية » (لبستاني1986ص:33).

- بينما يعرف \*فيرى بأن التكوين : « يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير ، والإدراك، والشعور، والسلوك » (بو عبد الله ص: 302) .

- أما ميالاري فيذهب في نفس السياق بأن : « التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني، كما أنه عبارة عن نتاج هذه العمليات » (نفس المرجع والصفحة) .

يمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة، بأن التكوين هو عملية مقصودة واعية تحدث تغييرات إرادية في سلوك المتكويين، كما تؤدي إلى اكتساب مهارات مهنية بمعنى أنها لا تهتم فقط بالجانب الأكاديمي بقدر اهتمامها بإحداث تغييرات في أساليب التفكير والممارسة .

- أما مورينو ميناجير، فيعرف التكوين تعريفاً بيداغوجياً بأنه يكتسب ويبني، وليس مجرد تسجيل للمعلومات أو مجرد تعليم لعادات معينة، فالتكوين ينبغي أن يسعى إلى البناء، و تحليل المواقف البيداغوجية التي توضح المكتسب المعرفي وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكانية استثمارها في التكوين و السلوك (نفس المرجع والصفحة).

#### -ج- تعريف التكوين :

عرف ( Silvio Montarelto ) التكوين بأنه: «عبارة عن مجموعة من النشاطات التي

تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة» ( نفس المرجع ص: 09 ) .

و يعرفه ( Montomollin.D ) كما يلي: « التكوين يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية »( نفس المرجع ،نفس الصفحة )

ويعرفه أيضا "عبد الكريم قريشي" بأنه: «عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغيير عام يسمح له بالقيام بمهام أخرى » (عبد الكريم قريشي ص:23) .

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التكوين هو نشاط يهدف إلى إكساب الفرد معارف ومهارات وخبرات ضرورية تجعله قادرا على أداء مهامه بكفاءة في وظيفة معينة.

التكوين هو ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة، والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المتعلم وقدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي، وهي تبدأ في مؤسسة التكوين وهو عبارة عن نشاط مخطط، يهدف

إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي تكونه، فتكتسب سلوكيات من خلاله ويرفع من الكفاءة الإنتاجية، ومفهوم التكوين في التدريب هو نوع من التعلم المكتسب للمهارات والخبرات والمعارف

المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، فهو عملية شاملة لتكوين الفرد من جميع جوانبه، وتعد الموظف إعدادا علميا ومهنيا وتعمله يكتسب فنيات ومهارات عملية مستمرة في جميع المستويات ومهمته الحصول على

تقنيات المهنة واكتساب أعلى مستوى من الكفاءة كما أنه عمل منظم وقائم على أسس علمية وعملية مدروسة .

## 2-أنواع التكوين في الجزائر:

**1- التكوين الأولي :** يتم هذا التكوين في المعاهد ومراكز التكوين والجامعات ، وفيه يتم التزود بالمعارف والمهارات الضرورية بالإضافة إلى تعلم طرق استخدام التقنيات مختلفة و كيفية أداء مهام معينة وغير ذلك مما يحتاجه المتكون في مجاله بهدف إعداده وتأهيله لوظيفته و التكوين الأولي الذي يهدف إلى إعداد إطارات تربوية .

**2- التكوين المتواصل :** ويتوجه إلى هذا التكوين المعلمين خريجي معاهد التكوين الذين يزاولون مهنة التعليم بصفتهم متربصين ويستعدون للتدريب للبرامج المقررة في معاهد التكوين ومؤسسات التعليم من أجل تعزيز المعلومات النظرية والتطبيقية المكتسبة ووضعهم أمام المشاكل الحقيقية للوظيفة والتكيف معها. ( مجلة التكوين والتربية ص:22)

**3- التكوين أثناء الخدمة ( المستمر) :** يغطي هذا التكوين الحياة المهنية من الترسيم إلى التقاعد فيتم تكوين الموظفين تكويناً خاصاً للرفع من مستواهم العلمي التربوي والمهني وإعدادهم إعداداً مهنياً للتمكن من التكيف مع الوسط المهني ، بالإضافة إلى إطلاعهم على المستجدات وتعميق معارفهم ( نفس المرجع ، نفس الصفحة )

وللتكوين أثناء الخدمة أشكال مختلفة هي:

**1- التكوين النظري :** يتمثل في تقديم مواضيع نظرية للمتكونين تخص كل ما يهمهم في حياتهم المهنية كالتشريع المهني وكذلك كيفية استخدام بعض الطرق والأساليب والوسائل البيداغوجية وغيرها من المواضيع النظرية.

**2-التكوين التطبيقي :** وهو يكمل التكوين النظري بحيث يرفع من مستوى النوعية لدى المتربص من خلال تدريبه الطرائق النشطة و الحديثة وتدريبهم على كيفية استخدام الوسائل التربوية بشكل صحيح لاسيما الجديد منها .

**3- التربص :** وفيه يتم نزول المتكونين إلى الميدان من أجل تطبيق مكتسباتهم النظرية، وهي تنقسم إلى مراحل : مرحلة المشاهدة حيث يشاهد المتكون غيره يقوم بالعمل ثم تليها مرحلة التجريب وذلك بتجسيد الخبرات التي حصل عليها عملياً ، ثم تأتي مرحلة التربص القادرة لتكتمل المرحلتين السابقتين وهي تأخذ وقتاً أطول .

**4- الأيام الدراسية :** وتتخصص هذه الأيام للتشريع المدرسي والأخلاق المهنية وبعض المواضيع الهامة والمواضيع الجديدة قصد دعم الممارسة الواعية والذكية للمهنة وإثارة التفكير حول الأساليب والتقنيات التربوية والبرامج سارية المفعول والعمل بها في الوقت الحالي.

**3-5- الملتقيات والندوات التربوية :** وهي عملية تكوينية تدوم يوم أو نصف يوم يتم فيها التقاء مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص من أماكن مختلفة للبحث والمشاركة وتبادل الخبرات في موضوع ما يتم مناقشته والخروج من خلال ذلك بتوصيات واقتراحات.

**4- التكوين الذاتي :** يقوم هذا التكوين على المجهود الفردي للموظف عن طريق مطالعة الكتب والمجلات والاحتكاك بذوي الخبرة بالإضافة إلى البحث في الأنترنت والتعلم باستخدام البرمجيات التعليمية إلى غير ذلك من المعلومات التربوية الإنمائية والتثقيفية بهدف تجديد المعلومات وتحسين المستوى.

**3-أهمية التكوين:** تتمثل أهمية التكوين وضرورته بالنسبة للفرد في ثلاث مظاهر وهي:

### **1- المظهر الوظيفي :**

وهو أهم مظهر على الإطلاق لأنه له دور رئيسي في الميدان مباشرة، وهذا ما ذهب إليه 'ميلاري ودي مونتمولان' حيث يرون بأن التكوين يحقق أهدافا مهنية، ويسعى إلى أن يكسب المتكون مهارات، ومعارف مهنية يستثمرها وقت الحاجة (رسالة ماجستير شارف خوجة مليكة ص:125).

### **2-المظهر التنظيمي :**

يجب أن يكون التكوين عملا ممنهجا ويرى " فيري " أن التكوين يجب أن يكون منظما، ويمس أشكال التفكير والإدراك والشعور والسلوك. بينما يؤكد ' مورينو ميناجير ' على توظيف المعارف، والمهارات التي أكتسبها وتحليل المواقف البيداغوجية(نفس المرجع السابق ص:126).

### **3-المظهر الاستمراري :**

يشير ' دي مونتمولان ' على فعل الاستمرارية، حيث يقول: إن التكوين يؤدي إلى إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين، كما يؤكد على ذلك، مورينو ميناجير بأن التكوين هو فعل بيداغوجيا يكتسب ويبنى(نفس المرجع والصفحة).

ومن خلال هذه المظاهر الثلاث، يمكن أن نكون فكرة على أن العملية التكوينية هي عملية علمية ممنهجة، تهدف بشكل رئيسي إلى التغيير في سلوك التفكير والإدراك عند المتكون، ومن خلالها يتمكن الفرد من التغلب على المشكلات والعراقيل التي تواجهه، وذلك بواسطة إيجاد حلول ملائمة لها، كما تعد المتكون مهنيا، وثقافيا، وتربويا .

### **4-تكوين المدرس :**

يفترض العصر الذي نعيش فيه مساهمة المستجدات خاصة في مجال التدريس ولذا يعتبر إعداد وتكوين المدرسين أمرا ضروريا بهدف تنمية قدراتهم وإمكانياتهم ، فلإعداد الجيد لمهنة التدريس يعتبر من أهم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق المهني .

### **1- تعريف تكوين المدرس:**

يعرف " رشيد أورلسان "التكوين بأنه مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية في ميدان ما، وتشمل عملية التكوين إعدادا المتربصين وتدريبهم مهنيا وثقافيا وتربويا في فترة وجيزة ليتمكنوا من القيام بأعمالهم التربوية في المدارس التي يشرفون عليها على أحسن وجه"(رشيد اورسلان ص:50).

ويقصد أيضا بمفهوم تكوين المدرس جميع العمليات التي بفضلها تتم به تنمية قدرات وأداء المعلم، وتنظيم جميع الإجراءات التي تساهم في جعله فعالا في انتمائه المهني سواء كان ذلك قبل الخدمة أو أثناءها. (رسالة ماجستير شارف خوجة مليكة ص:119).

انطلاقا من التعريفين السابقين نستنتج أن التكوين عملية أولية ، أساسية وضرورية للمدرس لمزاولة مهنة التدريس ، والتكوين برنامج مقصود ومنظم يساعد المدرس من رفع كفاءته وتنمية مهاراته قصد تحسين الأداء التربوي .

## **2- جوانب تكوين المدرس :**

هناك أدوار متعددة ينبغي للمدرس القيام بها ، فنجاحه في مهنته يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد أو التكوين المهني الذي يتلقاه ، باعتبار أن أحسن المقررات والمناهج الدراسية قد تكون بيد المدرس ولكن لا يستطيع تدريسها لذلك فالإعداد لهذه المهنة بالغ الأهمية حيث تتعدد جوانبها وتشمل الجانب الثقافي العام والجانب المهني التربوي والجانب المعرفي التخصصي الأكاديمي والجانب الشخصي(نفس المرجع ص:120).

## **3-أنواع تكوين المدرس :**

التكوين أنواع أحدهما يقدم للمدرس قبل الالتحاق بالمهنة ، والنوع الآخر متعدد يعطى أثناء الخدمة ، وهناك تدريب أو تكوين آخر وهو ما يسمى بالتكوين الذاتي .

## **1- (التكوين الأولي) قبل الخدمة :**

يطلق على هذه المرحلة مرحلة " الإعداد (préparation) أو "التكوين الأولي" أو "التكوين ما قبل الخدمة" (pré-service, Formation initiale))وهي مرحلة أولية للمدرس كي يزاول مهنة التعليم ، وتتولاها مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية ، ويعد الطالب المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا والمعد هنا مرشح أن يكون معلما، وبالتالي فبعد انتقائه يمر في فترة تكوين أولي في مؤسسة خاصة (نفس المرجع السابق ص:123).

و في الجزائر تسمى " المعاهد التكنولوجية للتربية " الخاصة بمعلمي قطاع التعليم الأساسي وأساتذته او ما يعرف حاليا "بالمعاهد الوطنية لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم".

يعتبر المدرس في هذه المرحلة متربص لازال لم يكتسب بعد صفة المنتمي للوظيفة وهناك برنامج محدد وآليات تنفيذه من اجل الحصول على شهادة تؤهل المتكون لأن يكتسب صفة الموظف ولقد حرصت الدولة في السنوات الأخيرة على إعطاء أهمية كبيرة للتكوين الأولي ، بحيث وضعت لذلك كل الإمكانيات المالية والمادية لإنجاح العملية ولقد حرصت الدولة في السنوات الأخيرة على إعطاء أهمية كبيرة للتكوين الأولي .

## 2- التكوين أثناء الخدمة :

يعرف بأنه : مجموعة من البرامج والدوريات الطويلة أو القصيرة والورش الدراسية ، وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية ، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارة الوجدانية اللازمة للمدرس لرفع مستواه العلمي والارتقاء بأدائه التربوي والاكاديمي من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

وعرف التكوين أثناء الخدمة في أمرية (35/1976) بأنه : "الإعداد الذي تلقاه المدرس منذ ترسيمه إلى يوم تقاعده وذلك أثناء أداء مهامه داخل المؤسسة التربوية عن طريق الملتقيات ، الندوات والتربصات ، ، حلقات البحث والدراسة وغيرها من الأنشطة التي تساعد على تجديد المعلومات وتطورها نحو الأحسن " (الجريدة الرسمية ص:8).

يتضح من التعريفين السابقين أنّ التكوين أثناء الخدمة شرط هام وأساسي وضروري للمدرس، لان الإعداد الذي يتلقاه قبل الخدمة غير كافيا ، إذ لم يستمر ويدعم أثناء الخدمة ذلك لجعل المدرس على صلة دائمة لما يستجد في عالم المعرفة وخاصة في تخصصه، فهذا الإعداد يؤهل المدرس لإتقانه لمهنة ويمنحه الثقة بالنفس وفي هذا السياق يرى " تركي رابح " أن إعدادا المدرس يجب أن يستمر دون انقطاع في المهنة لسببين وهما :

- 1- معظم المدرسين في الجزائر التحقوا بمهنة التعليم بعد إعداد بسيط وأحيانا دون إعداد مسبق .
- 2- الكفاءة لا يمكن أن تبقى متدنية لأن نظريات التربية والتعليم دائما في تقدم وتطور مستمرين .
- 3- ويرى أنه بالإمكان تحقيق هذا النوع من التكوين بفضل الروح الاستطلاعية حلقات البحث ، الندوات والمؤتمرات ، زيادة المدارس الراقية بالبلدان الأجنبية المطورة للإطلاع على تطور أساليب التعليم عندها (تركي رابح ص:434).

### \*أهداف التكوين أثناء الخدمة :تكمّن أهداف التكوين أثناء الخدمة في :

- 1- تحسين أداء المدرس وتطوير قدراته ممّا يجعله راضيا عن عمله ليساعد ذلك في رفع الروح المعنوية والنفسية لديه.
- 2- تنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو العمل و العلاقات الإنسانية بين العاملين.
- 3- تزويد المتدربين بالمهارات والمعلومات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية والنظريات التربوية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغيرات .
- 4- زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى .
- 5- إكساب المتدربين أساليب التعلم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر ، أو من خلال إيجاد اتجاهات إيجابية نحو استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم.
- 6- تبصير المدرسين بالمشكلات التعليمية ودورهم ومسؤولياتهم (نفس المرجع ص:420).

### - أهمية التكوين أثناء الخدمة:

- 1- إكساب المتدربين مهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدائهم.
- 2- يكسب المدرسين الثقة بالنفس دون الاعتماد على الآخرين والقدرة على التكيف في حياتهم العلمية.
- 3- يتيح التكوين من تخفيض النفقات ، فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بالعمل. هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه المدرس أثناء التدريب والتكوين وهي :- إرهاق المدرس بسبب خروجه بعد إعطاء الحصص متصلة .
- الوقت المختار لا يناسب المدرس للتدريب، أي أنه غير كاف .
- إضافة أعباء جديدة على المدرس ، كما أن المكان المختار للتدريب قد يكون غير مناسب(نفس المرجع ص:421).

## 5- اعداد المدرس في الجزائر:

### 1-5- إعداد المدرس في الجزائر:

تأثر النظام التربوي في الجزائر بعد الاستقلال بالتركة الاستعمارية الضخمة والمتمثلة أساسا في نقشي الأمية ، وتقلص فرص التعليم بنسبة عالية ، هذا ما أدى إلى فتح المدرسة الجزائرية على مصارعها لكل أبناء الجزائر دون تمييز ، هذه الوضعية الصعبة أدت إلى توظيف المعلمين في الفترة الممتدة ما بين (1962 ، 1970) دون شروط أو مؤهلات محددة ، ولقد كانت الحاجة ملحة إلى توظيف ممرين ومساعدين من حاملي الشهادة الابتدائية لتأطير الأعداد الكبيرة من التلاميذ (رشيد اورسلان ص:113).

ومع بداية الفترة الممتدة (1970 ، 1980) وتحديد بداية السنة الدراسية (1970) أنشأت المعاهد التكنولوجية لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم وإكسابهم ثقافة تربوية نظرية وتطبيقية تسمح لهم بالممارسة التربوية الفعالة وفق مبادئ وأسس التربية الحديثة وبذلك وضعت الشروط للالتحاق بها لتلقي التكوين الأولي الضروري للمدرس ، وبذلك حددت مدة التكوين بالنسبة لكل مرحلة تعليمية (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي)(العايشي بن الزروقي ص:137).

ومع بداية تطبيق المدرسة الأساسية في العامل الدراسي (1980، 1981) زادت الحاجة إلى المدرسين لإنجاح الإصلاح الجديد ، وكانت أغلبية الإطارات في المراحل السابقة كانت من فئة المساعدين لذلك كان لزاما العمل على ترقيتهم وتحسين مستواهم وبذلك فتحت مراكز التكوين الثقافي والمهني للمساعدين وحددت مدة التكوين وهي سنتان لأنماط المساعدين وسنة واحدة لمعلمي المدرسة الأساسية . ولقد تراجع التكوين الأولي في الفترة الممتدة ما بين (1990 ، 1997) وبذلك أصبحت المعاهد التكنولوجية للتربية تقوم بتكوين المعلمين الموجودين في الخدمة لأجل ترقيتهم ، خاصة الفئات التي لم تلق تكويننا أوليا(غاوي جمال ص:173).

لقد استمرت وضعية التوقف النهائي للتكوين الأولي في الفترة الممتدة ما بين (2004/1998) ومحاولة تنظيم التكوين أثناء الخدمة وبذلك أسندت المهمة إلى الحاجات والمدارس العليا للأساتذة ، وخاصة بعد ظهور ذلك في التقارير الرسمية حيث جاء في تقرير المجلس الأعلى للتربية ما يلي :  
**لا يزال مستوى تأهيل المدرس عموما ضعيفا بالرغم من ارتفاع نسب التأطير الحالية . وهذا راجع لعدة أسباب من بينها :**

- نقص في التكوين المعرفي لأعداد كبيرة من المعلمين ووظفوا في السبعينات والثمانينات بمستويات ضعيفة ، ومنهم تكوينا سريعا لا يفوق السنة .
- ضعف التكوين البيداغوجي وانعدامه (نفس المرجع ص:175).
- ومع الإصلاحات الكبرى التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية في بداية العام الدراسي (2004/2003) كان لا بد من تغيير شروط الالتحاق بمهنة التدريس وذلك تماشيا مع مستجدات التربية الحديثة ، ولقد أولى الأمر المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر عناية بتكوين المعلمين ، والأساتذة، حيث تنص المادة 49 منه على ما يلي :  
(التكوين عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات ومهمة أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة واكتساب أعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها ....) (مجلة المربي ص:7).
- إن مسعى الوزارة ينصب حاليا في اتجاهين :

-الاتجاه الأول هو اشتراط توافر مستوى علمي ثقافي رفيع في المتقدمين للعمل حاليا لمهنة التدريس .

- الاتجاه الثاني هو البحث عن صيغ جديدة أكثر ملائمة لتأهيل المعلمين الذين يمارسون عملهم في الوقت الحاضر ولم يحصلوا على الحد الأدنى لممارسة هذا العمل عمليا.

والتكوين أثناء الخدمة يشكل أبرز الانشغالات ويتولاه حاليا مفتشو التربية الوطنية في شكل تجمعات تكوينية ميدانية تتجه نحو التوظيف الأمثل للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي تسعى الوزارة إلى تحسينها ميدانيا كأفضل خيار لتوفير فضاءات ملائمة لهذا الغرض على مستوى المؤسسات التعليمية (نفس المرجع ص8).

وهذا ما تجسده هذه الدراسة من خلال تكوين الأساتذة باستخدام التكنولوجيات خاصة مؤتمرات الفيديو والتي تعتبر رصيد جديد للعملية التكوينية والتي تساهم كثيرا في إيصال المعلومات الحديثة للمتكون.

تتمثل المنظومة التربوية في الجزائر في ميدان المكونين على الأنماط التالية :

- 1- المفتشون لأنواع التعليم الثلاثة (الابتدائي ، المتوسط والثانوي) .
- 2- مديرو المؤسسات التعليمية .
- 3- المستشارون التربويون .
- 4- أساتذة التعليم المتوسط .
- 5- المعلمون في المرحلة الابتدائية (ممرنون ومساعدون ومعلمون) .



6- أساتذة التعليم التقني (على اختلاف تخصصاته) .

7- أساتذة التعليم الثانوي .

8- أساتذة التعليم الجامعي . (تركي رابح ص:469)

## **2-5 تكوين أساتذة أسلاك التعليم:**

**1- تكوين معلمي التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم الإكمالي :** كان يتم التكوين لهذه الفئة بالمعاهد

التكنولوجية للتربية ، من بين المترشحين الحاصلين على شهادة البكالوريا مدة التكوين سنتان بالنسبة لمعلمي التعليم الابتدائي وثلاث سنوات بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي الإكمالي ويشمل التكوين الجانب المعرفي والمهني وسنتطرق في دراستنا هذه إلى سلك تكوين أساتذة التعليم الثانوي:

**2-تكوين أساتذة التعليم الثانوي :** يتم تكوين أساتذة التعليم الثانوي بالمدارس العليا للأساتذة ، حيث تدوم

مدة التكوين خمسة (05) في جميع مواد التخصص الحاصلين على شهادة البكالوريا .

- أما توظيف أساتذة المرحلة الجامعية فإنه يتم على أساس الشهادة العلمية في التخصص المطلوب (ماجستير ، دكتوراه) بعد اجتياز اختبار الاستعداد والتأهيل .

ولقد خصصت الميزانية الكافية لهذا الملف وشرع في تكوين الأساتذة وتحسين مستواهم منذ (03) سنوات وستواصل العملية إلى غاية (2015) إن ينتظر أن يصل عدد المستفيدين في التكوين إلى (136) ألف متكون ، ويتمثل الهدف الأساسي من التكوين إلى سد النقائص الموجودة عند جزء كبير من معلمي الابتدائي والمتوسط ، والتقليص من الفوارق بين مستواهم التعليمي والمستوى الأكاديمي المتحصل عليه ضمن المؤسسات التربوية التي ينتمون إليها (مجلة المربي ص:8).

## **6- مبادئ التكوين :**

تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري والتربوي للمساهمة في تنمية المدرسة التربوية، وتطوير نتائجها وإن نجاحها تتوقف على إدراك ومعرفة مبادئ التكوين التي تتمثل في ما يلي:- تقديم المعلومات- دور المكون- خصائص المتكون- صيرورة التعلم- التعزيز والعقاب (غياث بوفلجةص:24) .

وفيما يلي شرح موجز لهذه المبادئ ، وهي :

### **1- تقديم المعلومات :**

إن طريقة تقديم المعلومات، ومراقبة تطورها بالغة الأهمية، ويمكن إتباع التوجيهات التالية :  
-يجب أن تكون أهداف وعوامل نجاح البرامج التكوينية واضحة عند المتكونين وذلك قبل بداية تنفيذها .  
-يجب أن تقسم المهام إلى مكوناتها البسيطة، وذلك لتسهيل تعلمها، كما يجب أن تكون عناصر المهام مرتبة في الصعوبة من السهل إلى الصعب .

- يمكن أن يتم تقديم المعلومات في أي مكان ليس فقط في المؤسسات الخاصة بالتكوين .

### **2- دور المكون :**

يعتبر المكون عنصرا هاما في عملية التكوين لذلك يجب اختياره بعناية بحيث يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص وهي :- لكي ينجح المكون في مهامه، يجب أن يكون ملما بموضوع التكوين، إلى جانب قدرته على إيصال المعلومات إلى غيره.

- أن يتحكم في استجاباته العاطفية أثناء القيام بمهامه..

- أن يحدد الأهداف والطرق لتسلسل المواضيع، والوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل التكوين .

-إن معرفة المكون لمستويات المتكولين، ومشاكلهم، وإمامه بمحتويات البرامج التكوينية يساعده على تحديد طريقة التكوين ودرجة إشراك المتكولين، وتحكمهم في تعلمهم (نفس المرجع السابق ص: 26).

### **3- خصائص المتكولين :**

إن معرفة خصائص المتكولين كفيل بالمساعدة على معرفة الطرق المناسبة لتعليمهم وإيصال المعارف والمهارات إليهم وفيما يلي بعض هذه الخصائص :

- ليس الاختلاف الوحيد بين المتكولين هو اختلاف سرعة تعلمهم، بل هناك اختلاف بينهم في الحالات العاطفية الانفعالية التي يجلبها كل واحد منهم إلى مواقف التعلم والفهم الجيد لشخصيات المتكولين، وقواعدهم العلمية، والثقافية كفيل بالمساعدة على حسن اختيار إستراتيجية التكوين .

- إن مستوى تحفيز المتعلم يتناسب مع مستوى التحفيز التي يستجيب لها، ونوعيتها .علينا أن نعرف ما إذا كانت للمتكون دوافع نفسية داخلية أو مادية كما نأخذ بعين اعتبار حاجات المتكولين، وذلك بهدف استغلالها في عملية التعلم .

- تؤثر المعلومات السابقة للفرد على كمية وسرعة ما يمكن تعلمه كما تؤثر على درجة استجابته لمختلف الحوافز والعقوبات.

### **4- صيرورة التعلم :**

تدل صيرورة التعلم على عملية تطور استيعاب المعلومات ويمكن تسهيل الصيرورة عن طريق فهم المبادئ التي تتحكم فيها، والتي يمكن توضيحها فيما يلي :

-مصدر الميل لشيء ما والاهتمام به يأتيان من التجارب الناجحة ويسهلان عملية التعلم وهو ما يعتبر في حد ذاته جزاء للفرد. (نفس المرجع السابق ص:27).

- يمكن للفرد أن يتعلم من خلال الملاحظة والاستماع والمناقشة، ولا تكون المشاركة العملية التطبيقية ضرورية إلا في حالات تعلم المهارات النفسية الحركية .

- هناك طرق متعددة للتعلم، منها المحاولة والخطأ، والاستبصار،كلها طرق ناجحة في المواقف المناسبة.

### **5- التعزيز والعقاب :**

يعتبر التعزيز والعقاب من المواضيع التي لفتت انتباه علماء النفس، لما لها من أهمية في تثبيت السلوكيات المرغوبة، وإطفاء السلوكيات غير المرغوبة .

ويمكن تحديد آثارها فيما يلي :

- أن قانون الأثر مفاده أن السلوك المعزز يزيد من احتمال وقوعه في المستقبل .

- يؤدي العقاب إلى إضعاف احتمال الاستجابة من خلال شيء أو حادث كما يؤدي إلى الهروب، وتجنب السلوكيات المعاقب عليها ويؤدي إلى الإحباط .  
- يمكن للسلوكيات غير المرغوب فيها أن تنطفئ، إذا لم تعزز، ولم يعاقب على تركها وذلك عن طريق الإهمال وحتى يكون العقاب والتعزيز أكثر فعالية، يجب أن يكون مباشرة بعد الاستجابة ومتناسبان في القوة مع الاستجابات والجزاء العاجل ثوبا كان أو عقابا أجدى من الجزاء الأجل (محمد زياد حمدان ص: 102).

## **7- أهداف للتكوين:**

تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري، والتربوي للمساهمة في تنمية المؤسسة التربوية وتطوير نتائجها .ويمكن تلخيص الأهداف العامة من وراء العمل على تكوين المعلم مهنيًا في الأمور الثلاث التالية:  
- تمكين المعلم من فهم حقيقة العملية التربوية في الوطن، أهدافها، نظم التعليم، مشاكله بصفة عامة وطرق التدريس، والقدرة على استخدام وسائل الإيضاح بصفة خاصة .  
- تمكين المعلم من فهم الطفل الذي يقوم بتعليمه ومراحل نموه المختلفة (النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي) .

- تمكين المعلم من فهم المجتمع ومشاكله، واحتياجاته.  
- معرفة التطورات والمستجدات في ميدان التربية والتعليم باستخدام (الوسائل السمعية البصرية والاعلام الآلي وشبكة الإنترنت) . (تركي رباح ص: 421) .  
وهدف التكوين أو تحسين المستوى هو تشخيص دقيق إلى أبعد حد للوضعية التي يتمخض عنه الفعل البيداغوجي إذا افترض أن :

أ – الفعل البيداغوجي يناسب ضرورة التحسين.  
ب -الفعل البيداغوجي يجب أن يتم تجسيده بشكل جيد أو ملائم .  
إن الأهداف المسطرة من حيث الفعل البيداغوجي تمكن المكونين، والمتعلمين والأطراف الأخرى كمسيرى برامج التكوين، والمفتشين، وغيرهم من وضع تصور دقيق للنتائج المثلى للفعل التكويني فهم بذلك يبررون تكاليف التكوين، ويؤمنونها بجعل التكوين أكثر نجاعة وفاعلية باستعمال الطرق التكنولوجية الحديثة(رابط الانترنت /Article de Vier.Pene -Mag.didactique17/05/2014).  
وخلاصة القول أن التكوين رهان كبير لمجتمعنا الذي يشهد تطورا ملحوظا في ظل التكنولوجيات التي غزت المجال التربوي والمستقبل مرهون بنوعيته في شتى المستويات (التعليم، الاقتصاد) ومتوقفة على كفاءة الأشخاص وتحمل المسؤولية بتطبيق هذا التكوين النوعي ، وهم المكونون بصفة عامة من أساتذة، ومفتشين ومسؤولي التكوين.

## 8- تقنيات التكوين :

تعتبر تقنيات التكوين بالنسبة للمكونين كالأدوات بالنسبة للحرفيين، وتعتبر وسائل وسائط التي تسمح بتبليغ رسائل بيداغوجية للمتكونين، وهناك عدة تقنيات للتكوين أهمها:

### - المحاضرة :

المحاضرة هي التقنية البيداغوجية الأكثر استعمالاً، وهي طريقة تستخدم لتبليغ رسائل بيداغوجية، باستخدام أدوات الإيضاح، ومن إيجابيات المحاضرة أنها أداة سريعة لتبليغ المعلومات لأكثر عدد ممكن من الجمهور في وقت واحد ولكن الشيء السلبي في المحاضرة أنها تقدم أكبر عدد ممكن من المعلومات بدون أن تستوعب من طرف المكونين، ولنجاح المحاضرة لابد من إجراء شبكة للتقويم، والتي تعتمد على العناصر الأساسية التالية وهي : المحتوى، طريقة التقديم ، العلاقات، والتقدير العام (نفس المرجع السابق).

### أ - المحتوى : ويتناول ما يلي :

- موضوع المحاضرة-المقدمة-المحتوى-الخلاصة-المراجع المستخدمة

ب- طريقة التقديم : وتتناول ما يلي:

- كيفية تقديم المحاضرة.

- استخدام الوسائل السمعية البصرية.

- حالة وتصرفات المحاضر (نشاطه، حركاته، صوته، إيقاعه...).

ج -العلاقات : وتتحدد في :

-تصرفات المتعلمين (انتباه، سلبية، دوافع) .

-تفاعل المحاضر مع المتعلمين .

-نوعية الأسئلة المطروحة.

د -التقدير العام : ويتلخص فيما يلي:

- نقاط القوة والضعف في المحاضرة.

- توصيات واقتراحات للتحسين.(نفس المرجع السابق).

### 2- عمل الأفواج :

إن عمل الأفواج هي طريقة سهلة لاستعمال ، وتعتبر فعالة في تقنيات التكوين ، أو هي نوع من الاجتماعات تسعى إليه الجماعة المنشطة للبحث ، والمناقشة ، ذلك لأن هذه الجماعة تؤمن أن كل فرد فيها يعد طاقة لها قيمتها ، واجتماع أفرادها في حلقات المناقشة له آثار طيبة في دراسة كل ما يتعلق بمشكلات العمل والعاملين ، وتمتاز هذه الحلقات بأن كل فرد من الجماعة يشعر بأنه جزء من الكل له كيانه وله قيمته ، مما يجعله يعمل بروح الفريق في حل المشكلات القائمة بما يؤدي إلى النجاح. (بوسعدة قاسم 2011 ، ص 307) .

كما أن من إيجابيات عمل الأفواج أنها تعطي الفرصة لكل فرد من أفراد الوقت في الكلام ، في تنشيط وتحسن من عمل الأفراد ، ومن سلبيات عمل الأفواج سيطرة البعض على الفوج ، وذلك بفرض آرائهم ، وأفكارهم ، أو قد تقع مشاحنات بين أعضاء الفوج الواحد وتحتاج إلى كثير من الوقت.

### 3- تدريب التقويم الذاتي أو (ممارسة التقويم الذاتي) :

إن التدريب على التقويم الذاتي هي تقنية نحقق من خلالها إعطاء معلومات للمتدرب حول إمكانياته اتجاهاته ، وقيمه ، وتصرفاته ، كما أن ممارسة التدريب على التقويم الذاتي تعطي لنا معلومات سريعة وذاتية وتعليلية ودافعية .

إن نمو المعلم وتحسن عمله يمر بالتغيير ، ولكن ليس كل تغيير تحسنا ، ومن أجل ضمان حدوث التغيير الذي ينتهي إليه التحسين ، لابد للمعلم أن يشخص باستمرار كلما يقوم بعمله ، وأن يتساءل عن السبب في القيام به وعن كيفية ضمان النجاح ، وفيما يلي اقتراح طرائق يلجأ إليه المعلم في تشخيص سلوكه ، والعمل على تحسينه (نفس المرجع ، ص 308) .

#### أ- تشخيص المعلم لذاته :

يتفق المربون على أن استمتاع المعلم بعمله ، ونجاحه في الصف ، يتوقفان على التشخيص الدائم لعمله وسلوكه ، وقد يلجأ المعلم إلى اتخاذ بعض هذه الطرائق :

- أسئلة تطرح على التلاميذ (الطرائق ، معاملة التلاميذ) .
- تقدير شخصي يكتبه المعلم سنويا يظهر فيه نقاط القوة والضعف .
- مناقشة مع زملائه .
- الاستفادة من بعض الكتب ، والمجلات المكتبية .
- التماس مساعدة المشرف أو المدير .
- حفظ سجل لما يحدث في القسم .

إن التسجيل المنظم لما يحدث في القسم هو مصدر ممتاز لتشخيص نقاط قوة ، والضعف يسجل كذلك فيه المشكلات ، والصعوبات التي تواجهه في القسم .

#### 4- دراسة الحالة :

لقد استعملت طريقة دراسة الحالة أول ما استعملت في مدرسة هارفارد التدريجية لإدارة الأعمال ، تتمثل الطريقة السائدة بدراسة الحالة في مشكل مكتوبة بكل تفاصيلها ، ويجب أن تكون المشكلة واقعية أو قريبة من الواقع . (نفس المرجع ، ص 309) .

وبعد قراءة المطبوعة والتعرف على المشكلة يبدأ النقاش بين المتكلمين محاولين الاجابة على مجموعة من التساؤلات وأهمها :

- ما هي الأسباب الحقيقية للمشكلة ؟ .
- التشخيص للوضعية هل هي مقبولة ؟ .
- ما هو الشيء أو الأشياء الذي كان يجب أن يقوم به ؟ .

- هل بالإمكان تحاشي هذه النتائج ؟ .

- ما يجب أن تقوموا به ؟ .

إن هدف المتربصين هو محاولة فهم أسباب المشكلة ، وطرق التعامل معها ، حيث تؤدي بالمتكويين إلى إسقاط قيمهم واتجاهاتهم ، وفرضياتهم ، وطرق تدخلهم في الحالات المتشابهة . (نفس المرجع ، ص 310) .

#### 5- لعب الأدوار :

إن لعب الأدوار هو تقنية بيداغوجية تهدف إلى لعب دور معين من أجل تقديم مشكلة إلى الجماعة ، ويقوم أعضاء الجماعة يلعب دور حل المشكلة ، وهي طريقة مستوحاة من تقنية الدراما الاجتماعية أو الدراما النفسية والمستعملة من طرف العالم الايطالي مورينو ولعب الأدوار لهما:

#### أ- تشخيص النقائص :

مثل قيام المتكون وضعية تابع هو عبارة عن اختيار قدرة المتكون على شغل هذه الوظيفة ، إذن إن لعب الأدوار يساهم بقدر كبير في اختيار العاملين ، وتحليل الحاجات التكوينية وتقويم النقائص - وتعلم المتكون على قوة الملاحظة ، والتفكير ، على هذه الأدوار التي تعتبر سند لمناقشة علمية ، وتربوية في آن واحد .

ب- التكوين : يساهم لعب الأدوار في مد المشاركين بالمعارف والمهارات عن طريق الخبرة المكتسبة مما يساعد على فهم أنفسهم بأنفسهم . (نفس المرجع ، ص 113) .

يكون أستاذ التعليم الأساسي إما متخصصا في مادة واحدة (رياضيات -تربية تكنولوجيا ، ... ) أو في أكثر من مادة (المواد الاجتماعية ...) .وقد شرعت وزارة التربية الوطنية ابتداء من الموسم الدراسي 1995-1996 في توظيف نمط " الأستاذ المجاز " في التعليم الأساسي من بين حملة شهادة الليسانس دون غيرهم للتدريس في التعليم الأساسي .

وفي إطار السياسة الجديدة للتكوين ، فإن المؤسسات الجامعية هي التي تتولى تكوين جميع الأنماط :

- المعلمين لمدة ثلاث سنوات .

- أساتذة التعليم الاكمامي لمدة أربع سنوات .

- أساتذة التعليم الثانوي لمدة خمس سنوات .

يتولى الإشراف على هؤلاء المعلمين والأساتذة مفتشو التربية والتعليم الأساسي للمرشحين لهذه الوظيفة من بين المعلمين والأساتذة عن طريق مسابقة وطنية وبعد الاستفاد من تكوين بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم . (القانون التوجيهي 2008 ، ص : 08) .

من خلال كل ما قلناه نخلص إلى أن الجزائر قد أنجزت في هذا الجانب انجازات معتبرة إلا أن مسألة التكوين صعبة ذلك أنها تحتاج إلى الكثير من الامكانيات والأفراد المتخصصين والتجديد الدائم ،

وإذا لم تتم عملية التجديد هذه فإن تموين المكونات سيصاب بالضعف وهو أحد أبرز الأسباب التي أتت إلى ضعف المنظومة التربوية .

## 9-تقويم نجاعة التكوين :

لا يمكن أن نحكم على نجاعة التكوين إلا إذا استعملت الطرق المناسبة للتقييم ، والتقويم هي مهمة كل المسؤولين على ميادين التربية والتعليم، وليس حكرا على المفتش فقط ولتقويم التكوين هدفين رئيسيين، هما :

- معرفة مدى نجاعة طريقة معينة في التكوين ، ونجاحه في تحقيق الأهداف المرسومة، وهذا أمر يصعب تحقيقه بسهولة .

- العمل على تدارك النقص الملحوظ في الفترة التكوينية، وذلك من أجل لفت انتباه المسؤولين لهذه النقائص (غياث بوفلجة ص:56) .

ولنجاعة التكوين هناك تقنيات يمكن الاعتماد عليها في التقويم باستخدام روائز يمكن تكييفها حسب البيئة التي يوجد فيها المقوم وفيما يلي سنذكر أهم هذه التقنيات :

### 1- رانز المعيار المرجعي :

يعتبر أهم طريقة لقياس مدى تحقيق أهداف التكوين ، حيث يقدم قبل وبعد الفترة التكوينية، ولذلك لتقويم مواطن الضعف والقوة التي تحتاج إلى مراجعة بتطبيق هذا الرانز على مجموعة الأفراد الذين شاركوا في الفترة التكوينية ومن تم التحليل الإحصائي للبيانات يعطينا فكرة عن مدى نجاح التكوين.

### 2-الطرق الذاتية في التقويم :

إن الطريقة الذاتية في التقويم تعتمد على المتكولين في تقييم أنفسهم بأنفسهم وأبسط طريقة مستعملة هي كتابة التقارير والاختبارات التحريرية حيث أن جمعها يعطينا نظرة أولية عن نتائج التكوين. يتضح لنا انه بالرغم من أهمية هذه الطريقة إلا أنها ذاتية غير موضوعية تتطلب من المتكون التمتع بالإبداع والالهام والنقد الذاتي في تطبيق هذا النوع من الطريقة لكنها تعتبر ضرورية وتقاديا لكتابة التقارير والاختبارات يمكن استعمال بعض الاستمارات لتسهيل عملية جمع المعلومات المرغوب التحصيل عليها وتحليلها .

### 3- استعمال الأجهزة:

تستعمل عادة في التكوين أجهزة وآلات لتقويم أداء المتكولين، والهدف من استخدام هذه الأجهزة هو وقوف المتكون على الأخطاء المرتكبة والتعرف على النقائص المسجلة لتفاديها في المستقبل.

### 4-الروائز المقتنة :

وهي وسائل مستخدمة في عملية التقويم منها الروائز الشخصية، روائز الميول والاتجاهات، وهي روائز متوفرة ومقتنة .

ان الغرض منها هو التعرف على شخصية المتكون واتجاهاته وميوله الا أن الشيء السلبي لهذه الروايز أنها وجدت في مجتمعات وبيئات تختلف عنا، وهنا تكمن الصعوبة في تطبيقها.

## 5- طريقة الملاحظة :

هناك طريقتين من الملاحظة يمكن أن نميز بينهما وهما :

1- الطريقة الأولى : وتتمثل في إحصاء بعض السلوكيات والتصرفات المتمثلة في عدد أنواع الكتب المأخوذة من المكتبة أو عدد المشاكل التي يتسبب فيها المتكونون ، أو عدد الذين يتركون فترة التكوين قبل انتهائها .

2- الطريقة الثانية : فتتمثل في ملاحظة بعض الأداء لتجنب الذاتية ويجب أن يكون فريق لهذا الغرض مدربين على الملاحظة كذلك يمكن استخدام الأجهزة مثل التصوير، التسجيل، من أجل الدقة والموضوعية أكثر في التقويم (غياث1984 ص:63) .

يمكن أن نستخلص من كل ما تقدم أن تقويم التكوين ليس بالعملية السهلة، بل تحتاج إلى مجهودات من طرفي العملية التكوينية، وهما المكون والمتكون لغرض النجاعة والفعالية في التقويم، وكلما كان العمل أكثر جدية وموضوعية كان النجاح حليفا للعمل التكويني وطبعاً تنعكس بالإيجاب على الاستاد بالدرجة الأولى والمنظومة التربوية ككل ومن الضروري للمشتغلين في ميدان التكوين معرفة هذه التقنيات واستخدامها بشكل مستمر.

## خلاصة الفصل

ويمكن أن نستخلص من كل ما تقدم أن تقويم التكوين ليس بالعملية السهلة، بل تحتاج إلى مجهودات من طرفي العملية التكوينية، وهما المكون والمتكون وإدراكهما بتكنولوجيات الحديثة بغرض تحقيق النجاعة والفعالية في التقويم باستخدام أحدث الطرق ، وكلما كان العمل أكثر جدية، وموضوعية كان النجاح حليفا للعمل التكويني، وطبعاً تنعكس بالإيجاب على المتكون بالدرجة الأولى ، وعلى المنظومة التربوية ككل.

تري الطالبة انه من الضروري للمشتغلين في ميدان التكوين معرفة هذه التقنيات واستعمالاتها وتقويمها خاصة مؤتمرات الفيديو والتي تفتح المجال للتكوين واستخدامها وقت الحاجة .



# الفصل الرابع

## الفصل الرابع:

1. الدراسة الاستطلاعية
2. أداة الدراسة
3. صدق الأداة
4. ثبات الأداة
5. الدراسة الأساسية
6. إجراءات الدراسة الأساسية
7. متغيرات الدراسة
8. المعالجة الإحصائية

## تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي يتم إتباعها بداية من الدراسة الاستطلاعية ومواصفة عينتها وذكر المجال البشري، المجال المكاني، الزمني واستخدام أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة الأساسية من خلال تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات ومعالجتها.

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

- 1- تهدف لتعرف على مشكلة الدراسة ، التي تمكننا من الإطلاع على جوانب مختلفة لموضوع الدراسة الأساسية ، كما أن الدراسات السابقة ساهمت كثيراً للوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية والمفاهيم .
  - 2- تحديد نقاط الضعف لتطبيق منهج الدراسة وجمع معطياتها حتى يمكن التعديل أو التغيير حسب الدراسة الاستطلاعية .
  - 3- التمرن على تطبيق الاستمارة التي نود استخدامها في الدراسة ، وهذا لتسهيل تطبيقها ، وأخذ النقاط الهامة التي نلاحظها والاستفادة منها في الدراسة الأساسية .
  - 4- التعرف على مختلف العراقيل والصعوبات المتوقع أن تجدها الباحثة في الدراسة الأساسية .
- 1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر عينة وحدة مجتمع الدراسة التي اختارتها الباحثة لتمثيل مجتمع البحث وبالنسبة للخطوات المتبعة في اختيارها تمت عن طريق العينة القصدية بسبب قربها وسهولة التعامل معها هي كالاتي :- تم اختيار مجموعة من الأساتذة وعددهم 20 (تخصص علمي ، أدبي) بمديرية التربية وثنائية عبد المؤمن لكلا الجنسين (أنثى ، ذكر) ، ، والمؤهل (ليسانس، ماستر) .
- 1-2-المجال المكاني:** أجريت الدراسة في مديرية التربية لولاية سعيدة بمصلحة التكوين والتفتيش وثنائية عبد المؤمن باعتبارها المؤسسة التي يتلقى فيها الأساتذة التكوين من خلال عدة أيام دراسية.

## 1-مصلحة التكوين و التفتيش :

تقوم بالإشراف على تكوين الأساتذة و المعلمين بصفة خاصة و ذلك بتنظيم الملتقيات و الندوات التربوية و الأيام الدراسية قصد تحسين مستوى المعنيين بالأمر وتضم :

1 - مكتب التكوين :يقوم بالإشراف على التكوين بصفة خاصة بأنواعه المختلفة :

- التكوين أثناء الخدمة - التكوين في الإعلام الآلي - التكوين الأولي - التكوين المتخصص .

2- مكتب التفتيش : يقوم بدراسة التقارير التربوية لكل من التربويين والإداريين وتقسيمها وإنجاز أهم نشاطات المفتشين ( ثلاثية , سنوية ).

2-ثانوية عبد المؤمن:هي مؤسسة تربوية، أنشئت الأولى ولائيا بتاريخ 23 جانفي 1968، بمساحة قدرها 3300 متر مربع، منها 1800 متر مربع مبنية، فتحت أبوابها في شهر سبتمبر عام 1969، وتم تدشينها في 23 فيفري 1970 من طرف معالي وزير التربية آنذاك الدكتور: أحمد طالب الإبراهيمي.

تقع ثانوية عبد المؤمن قرب مقر الولاية، حيث لا يفصلها عن الحي الإداري إلا خمسون مترا وقد سميت بهذا الاسم تخليدا للقائد الجزائري البطل عبد المؤمن بن علي الكومي الند رومي، كانت المؤسسة تشمل التعليم بطوريه (المتوسط والثانوي) وقد تدرس فيها تلاميذ من ثلاث ولايات: سعيدة والبيض والنعامة ودرس فيها أساتذة جزائريون وآخرون أجانب، وكانت تشمل مساحة شاسعة بعضها غير مستغل، فقسمت في سبتمبر 1981 إلى ثانويتين عبد المؤمن وطنجاوي أحمد (ثانوية الحي الإداري سابقا) وفي سنة 1998 قسمت مرة أخرى إلى مركز الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، تتشكل ثانوية عبد المؤمن الآن من طاقم إداري يرأسه السيد المدير، وتتبع نظامين هما الخارجي والنصف داخلي، تحوي عددا من المرافق الحيوية: 34 حجرة للدراسة منها 3 ورشات للتكنولوجيا، كما تحوي 8 مخابر علمية، مخبر للإعلام الآلي، قاعة الانترنت، مكتبة، قاعة المطالعة، قاعة الأساتذة، قاعة للاجتماعات، قاعة للعلاج تابعة لوحدة الكشف والمتابعة، مرقد، قاعة للرياضة، مضمار لسباقات السرعة، وميدان للسباقات نصف الطويلة، ومضمار لرمي الجلة.

يتمدرس بالثانوية 804 تلميذ، منهم 244 سنوات أولى، و320 سنوات ثانية، و220 تلميذ مقبل على شهادة البكالوريا (2013/2014) يشرف على تأطيرهم 60 أستاذ من بينهم 34 أستاذة وكذلك 50 مستخدما من طاقم إداري وعمال مهنيين.

1-3-المجال الزمني:تم انجاز هذه الدراسة في السنة الحالية 2013/ 2014 من الثلاثي الثالث وقد بدأت الباحثة في العمل الميداني بداية من نصف شهر ابريل من خلال تصميم الاستبيان وتم تفرغ البيانات في جداول ثم المعالجة الإحصائية والتحليل وتفسير النتائج نهاية شهر مايو وبداية شهر جوان.

## 2- أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان مكون من (20) عبارة صممت وطورت بالرجوع إلى أدبيات البحث المتعلقة بالتكوين واستعمال مؤتمرات الفيديو على ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث نذكر منها: (دراسة عبد الله الجندي 2006)،(دراسة محمدشناق2005).

وقد صمم الاستبيان وفقا لمقياس ليكرت (likert) الخماسي ذي الأبعاد المتساوية فهو سلم تقدير يحدد خمسة خيارات والتي تمثلت في (أوافق جدا، أوافق، لا أعرف، لا أوافق، لا أوافق تماما) وتعطى هذه الخيارات جميعها الدرجات (1,2,3,4,5) على الترتيب و ذلك في حال العبارات الموجبة الدالة على المجال التعليمي والمجال التطبيقي في التكوين باستعمال تقنية مؤتمرات الفيديو من طرف الأساتذة ، و تعكس الدرجات لنفس الخيارات في حالة العبارات السالبة الدالة على عيوب استعمالات هذه التقنية أثناء التكوين .

أما التكرارات النظرية للبعدين الأول و الثاني و المتعلقين بالمجال التعليمي (1--09 بدائل) فتراوحت بين المجال (41-10 تكرار) أما بالنسبة للبعد الثاني و المتعلق بالمجال التطبيقي (11 بدائل) فتراوحت هذه التكرارات بين المجال (48-15 تكرار).  
وقد تضمن استبيان الدراسة 02 أبعاد:

- البعد الأول: يتضمن (09) بندا يتعلق بالمجال التعليمي في التكوين

-البعد الثاني: ويتضمن (11) بندا يتعلق بمجال التطبيقي في التكوين

(انظر الملحق رقم 1)

### **3- صدق أداة الدراسة:**

للتحقق من صدق الأداة تم تقديم استمارة تحكيم خاصة بالاستبيان الخاص بصدق المضمون للمحكمين وهم خمس أعضاء من أساتذة جامعة سعيدة (انظر الملحق رقم 2)، عن طريق إبداء آرائهم للتأكد من أن الفقرات التي شكلته تمثل فعلا السلوك المراد قياسه وبهدف إطلاعهم على موضوع الدراسة وأهدافها وتقديم الإشكالية وصياغة الفرضيات ، ومن حيث وضوح وملائمة الفقرات وشمولييتها البنود الخاصة بالاستبيان قصد مراجعته و تحديد سلامة الصياغة اللغوية وعدد الفقرات هل هي كافية أو غير كافية ووضوح العبارات من حيث المعنى في كل عبارة و الحكم على مدى ملائمة العبارات في ما يتعلق بتقنية مؤتمرات الفيديو أثناء عملية تكوين الأساتذة والتعرف على وجهة نظره من متغيرات الأتي ذكرها: التخصص، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات العمل وقد تم الأخذ برأي لأغلبية حيث كانت نسبة اتفاق المحكمين 75% و هي نسبة تعد معيارا مقبولا عند كثير من الباحثين في ضوءه يتم قبول الفقرة أو تعديلها أو حذفها(انظر الملحق 2).

بعد تقديم استمارة تحكيم إلى أعضاء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل أخرى كما تم إضافة بعض الفقرات وهذا بالإجماع من الأعضاء وسنعرضها في الجداول الآتية:

جدول رقم (1) (يوضح لنا فقرات الاستمارة المحذوفة والبديلة)

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	نوع التعديل	ملاحظات
01	يعد مجال التكوين من مجالات التعليم المنتجة لإطارات مختصة (الفقرة 01)	تضمن مؤتمرات الفيديو حادثة المعلومة بالنسبة للمتكون (الفقرة 01).	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة
02	-يتوفر التعليم على أحسن الوسائل التكنولوجية (الفقرة 02)	تعمل مؤتمرات الفيديو على إثراء رصيد المتكون (الفقرة 02)	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة
03	أثبتت تجارب بعض الدول بان مؤتمرات الفيديو تقلل من التكلفة اقتصاديا (الفقرة 11)	تعميم مؤتمرات الفيديو في الوسط التربوي مهم خلال الندوات الدراسية (الفقرة 11)	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة
04	تفتقر مؤتمرات الفيديو إلى الخبرة والمهارة أثناء الاستعمال (الفقرة 12)	مؤتمرات الفيديو تقلص من فترة التكوين (الفقرة 12)	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة
05	من الضروري أن يستفيد جميع المدرسين من التكوين عن طريق مؤتمرات الفيديو (الفقرة 15)	-يحتاج استعمال مؤتمرات الفيديو أثناء التكوين إلى المعرفة الالكترونية الجيدة. (الفقرة 15)	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة
06	تساعد مؤتمرات الفيديو كثيرا في مجالات التكوين والتعليم وتنظيم أيام دراسية في المؤسسات التعليمية (الفقرة 16)	يستفيد المدرسين من التكوين عمليا عن طريق مؤتمرات الفيديو (الفقرة 16)	الحذف واستبدالها بأخرى	التغيير بهدف ملائم الفقرات ولبنود الدراسة

جدول رقم (2) (يوضح لنا فقرات الاستمارة المعدلة)

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	نوع التعديل	ملاحظات
01	تهتم مؤتمرات الفيديو بجوانب التكوين المختلفة (الفقرة 06)	تهتم مؤتمرات الفيديو بجوانب التكوين وفق الخبرة المهنية لدى الأساتذة (الفقرة 06)	تغيير في بعض المصطلحات	يهدف جعل الفقرة أكثر دقة ووضوح
02	تساعد مؤتمرات الفيديو	- تساعد مؤتمرات الفيديو في	تغيير في بعض	يهدف جعل الفقرة

أكثر دقة ووضوح	المصطلحات	التكوين النظري بشكل كبير (الفقرة 07)	في مجالات التكوين بشكل كبير (الفقرة 07)	
بهدف جعل الفقرة أكثر دقة ووضوح	تغيير في بعض المصطلحات	تحقق مؤتمرات الفيديو تكويننا مباشرة للمكونين (الفقرة 08)	مؤتمرات الفيديو تكويننا يحقق والطموحات المستقبلية (الفقرة 08)	03
	تغيير في بعض المصطلحات	- أثبتت البرامج التكوينية نجاحها عند استعمال مؤتمرات الفيديو (الفقرة 10)	أثبتت البرامج التكوينية فعاليتها عند استعمال مؤتمرات الفيديو (الفقرة 10)	04

جدول رقم (3) (يوضح لنا فقرات الاستمارة الجديدة)

الملاحظات	الفقرات الجديدة	الرقم
بهدف كفاية الفقرات و تنويعها وموائمتها حسب موضوع الدراسة	مؤتمرات الفيديو متواجدة كثيرا في التكوين عمليا عن طريق مؤتمرات الفيديو (العبارة رقم 17)	01
بهدف كفاية الفقرات و تنويعها وموائمتها حسب موضوع الدراسة	تتجسد تطبيقات مؤتمرات الفيديو خلال الأيام التكوينية في المؤسسات التعليمية (العبارة رقم 18)	02
بهدف كفاية الفقرات و تنويعها وموائمتها حسب موضوع الدراسة	- يساهم استخدام هذه التقنية بشكل متكرر في تحسين تكوين الأساتذة (العبارة رقم 19)	03
بهدف كفاية الفقرات و تنويعها وموائمتها حسب موضوع الدراسة	يستفيد كل أستاذ مكون من احتياجات تدريبية فعلية باستعمال مؤتمرات الفيديو (العبارة رقم 20)	04

أما باقي فقرات الاستبيان فقد تمت الموافقة عليها بالإجماع فكانت (03-04-05-13-14-09) .

#### 4- ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا **Cronbach's Alpha** بين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها .، كما هو موضح في الجدول رقم (4):

#### جدول(رقم4):

#### معامل الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	المجال التعليمي في التكوين	9	0.84
2	المجال التطبيقي في التكوين	11	0.87
	الدرجة الكلية	20	0.89

يتضح من الجدول رقم (4) أن الثبات لمجالات الاستبيان تراوح بين (0.87) (0.84) في حين بلغا لثبات الكلي (0.89) مما يجعله قابلا ومناسبا لأغراض البحث.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الخاص بكل فقرة و كل مجال لأداة الدراسة حسب ما هو مبين في الجدول أدناه:

#### جدول(رقم5): يوضح القيم الخاصة بالصدق الذاتي للاستبيان

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الصدق الذاتي
1	المجال التعليمي في التكوين	9	0.95
2	المجال التطبيقي في التكوين	11	0.93
	الدرجة الكلية	20	0.90

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان تراوح بين (0.93-0.95) في حين بلغ الصدق الذاتي الكلي (0.90) وهي قيمة عالية و موجبة تدل بوضوح على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق الذاتي. و تكون الاستبيان في صورته النهائية من (20) عبارة، وزعت على محورين والجدول رقم (6) يوضح لنا التوزيع بعد التعديل (انظر الملحق رقم (03))

الجدول(رقم6): محاور الاستبيان وأرقام وعدد العبارات بكل محور بعد التعديل

التسلسل	المحور	أرقام	العدد
---------	--------	-------	-------



	العبارات		
9	9-1	المجال التعليمي في التكوين	أ
11	20-10	المجال التطبيقي في التكوين	ب
20	المجموع		

#### 5- الدراسة الأساسية:

#### 5-1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي باعتباره الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة وإجراءاتها.

#### 5-2- مجتمع الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من أساتذة التعليم الثانوي الذين يتلقون التكوين باستخدام مؤتمرات الفيديو بمديرية التربية وبتأنيو عبد المؤمن في ولاية سعيدة وقد بلغ حجم العينة المختارة (87) أستاذ وأستاذة وذلك بوضع قصاصات ورقية لكل مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول الآتي يوضح لنا أفراد العينة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (الذكر-أنثى) ومتغير التخصص (علمي-أدبي) ومتغيراً لمؤهل العلمي (ماستر-ليسانس)، متغير سنوات العمل (أقل من 05 سنوات-أكثر من 05 سنوات) للأساتذة الذين تلقوا تكويناً باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو بمديرية التربية لولاية سعيدة وبتأنيو عبد المؤمن باعتبارها المؤسسة التي تتكفل بالأيام الدراسية والبرامج التكوينية.

#### 6- إجراءات الدراسة الأساسية: لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

-الاتصال بمديرية التربية ليتسنى توزيع الاستبيان على الأساتذة المعنيين بالتنسيق مع رئيس مكتب التكوين والتفتيش، أما بالنسبة لتأنيو عبد المؤمن فكان توزيع الاستبيان أثناء الأيام التكوينية والدراسية للأساتذة توزيعاً عملياً باعتبارها المؤسسة التي اعلم فيها حيث تلقيت كل التسهيلات خاصة من مديرية التربية لأغلبية أفراد العينة.

-تم تحديد أفراد عينة الدراسة الأساسية.

-ثم تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية.

-إدخال البيانات إلى الحاسوب معالجتها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

-استخراج النتائج وتحليلها، ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، واقتراح بعض التوصيات المناسبة.

جدول رقم (7) يوضح مواصفات توزيع عينة الدراسة (الأساتذة) وفقاً لمتغير الجنس وسنوات

#### العمل والتخصص والمؤهل العلمي

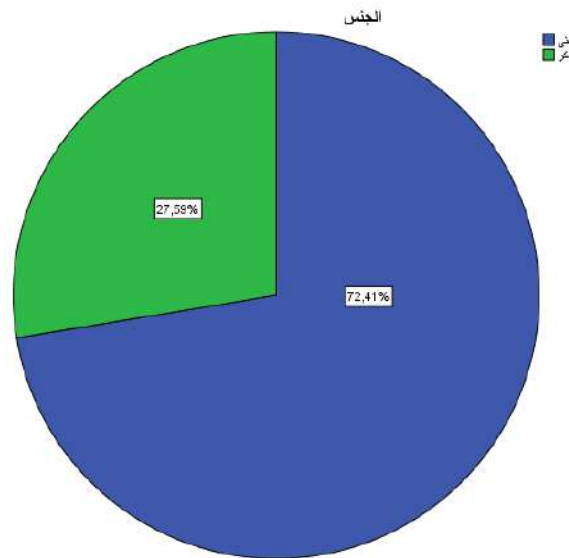
المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	24	27.59%

إناث	63	72.4%
المجموع	87	100%
سنوات العمل		
أقل من 05 سنوات	43	49.4%
من 05 سنوات فأكثر	44	50.60%
المجموع	87	100%
التخصص		
علمي	48	55.17%
أدبي	39	44.83%
المجموع	87	100%
المؤهل العلمي		
ماستر	28	32.18%
ليسانس	59	67.80%
المجموع	87	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة الإناث قدرت بـ (72.40%) من حجم العينة مقارنة بنسبة الذكور و التي بلغت (27.59%)، وشكلت نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم المهنية أكثر من 05 سنوات (49.40%) مقارنة بنسبة المدرسين الذين تقل مستوى خبرتهم المهنية عن 05 سنوات، أما بالنسبة للتخصص الأدبي (44.83%) في حين قدرت النسبة المئوية لتخصص علمي (55.17%) بالنسبة للمؤهل العلمي النسبة المئوية للمؤهل الدراسي الماستر (32.18%) أقل بكثير من الليسانس وهذا راجع إلى التوظيف الجديد حسب التخصص الذي يمنح لحامل شهادة الماستر للتدريس بالثانوية ونجد النسبة المئوية لشهادة الليسانس والتي قدرت بـ (67.80%) مرتفعة جدا مقارنة مع للمؤهل الدراسي الماستر.

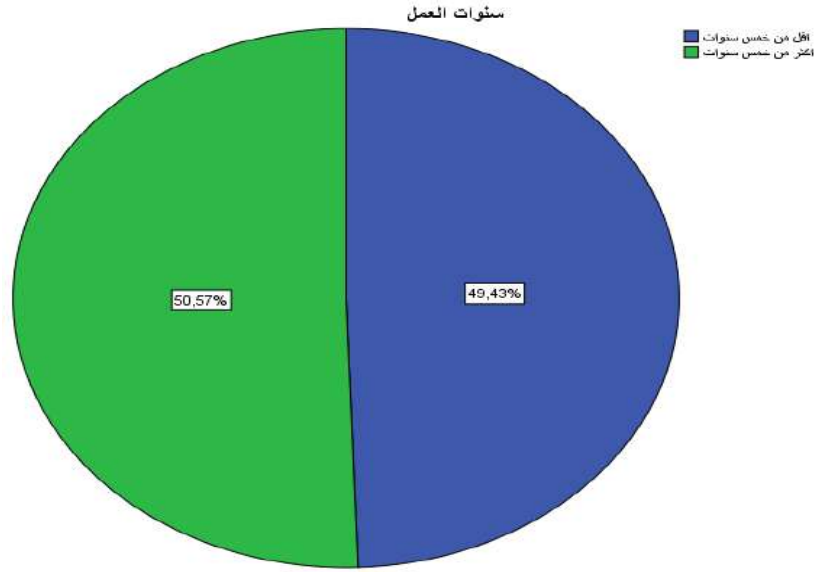
بالإضافة إلى الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ الأشكال البيانية الآتية والتي توضح لنا كذلك الإحصاء

الوصفي للعينة الأساسية:



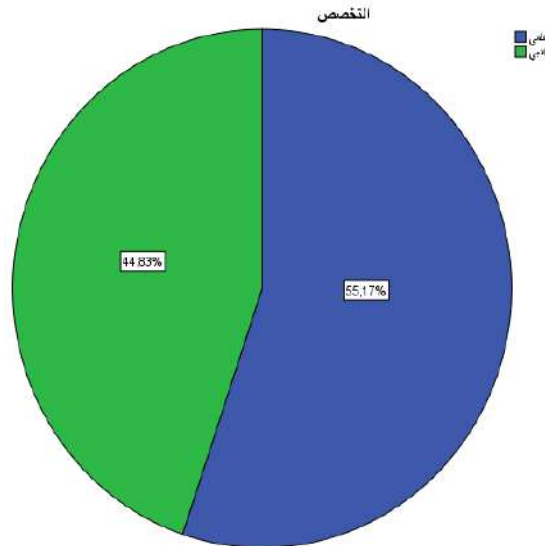
الشكل البياني (3) يوضح لنا النسبة المئوية لمتغير الجنس

يتضح من هذا الشكل البياني أن النسبة المئوية لصالح الإناث بحيث تغطي أكبر مساحة في الشكل والتي قدرت بـ 72.41% في حين أن النسبة المئوية لذكور لا تتجاوز 27.59%.



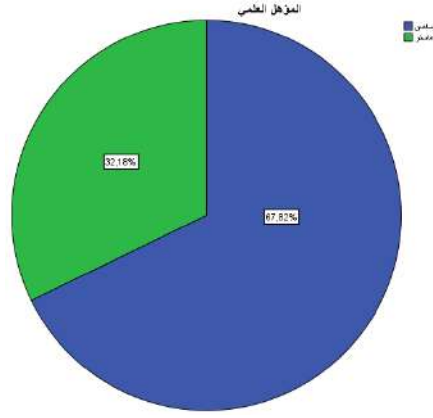
الشكل البياني(4) يوضح لنا النسبة المئوية لمتغير سنوات العمل

يتضح من هذا الشكل البياني أن النسبة المئوية لمتغير سنوات العمل جد متقاربة بين متغير سنوات العمل لأقل من 05سنوات والتي قدرت ب49.43% و بين متغير سنوات العمل لأكثر من 05سنوات والتي قدرت ب50.57% فيما بينها حيث ظهر لنا فارق تقريبا قدر ب1%.



الشكل البياني(5) يوضح لنا النسبة المئوية لمتغير التخصص

يتضح من هذا الشكل البياني أن النسبة المئوية بين تخصص علمي وأدبي متقاربة نوعا ما حيث قدرت نسبة متغير التخصص العلمي ب55.17% في حين أن النسبة المئوية لمتغير التخصص الأدبي قدرت ب44.83%



الشكل البياني(6) يوضح لنا النسبة المئوية لمتغير المؤهل الدراسي

يتضح من هذا الشكل البياني أن النسبة المئوية لصالح شهادة الليسانس بحيث تغطي اكبر مساحة في الشكل والتي قدرت ب 67.82% في حين أن نسبة شهادة الماستر لا تتجاوز 32.18%.

**7-متغيرات الدراسة الأساسية :** تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية :

**أ- المتغيرات المستقلة:**

-التخصص: وله مستويين (علمي، أدبي)

-الجنس: وله مستويين (ذكر، أنثى)

-سنوات العمل: وله مستويين (أقل من 5 سنوات)(من 05 سنوات فأكثر)

- المؤهل العلمي : وله مستويين(ليسانس، ماستر)

**ب – المتغيرات التابعة:** تمثل في الإجابة عن فقرات الاستبيان في المجالات الآتية:

-المجال التعليمي في التكوين.

-المجال التطبيقي في عملية التكوين

**8- المعالجات الإحصائية:**

بعدتفر يغاجاباتأفر ادالعينة،تمترميز هاو إدخالالبياناتباستخدامالحاسوب، ثم

معالجةالبياناتإحصائيا باستخدامبرنامجالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)ومن المعالجات لإحصائية المستخدمة :

1- التكرارات، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية.

2- اختبار "T" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

3- معادلة ألفا-كرونباخ.

4-معامل الارتباط بيرسون.

# الفصل الخامس

## الفصل الخامس عرض وتفسير نتائج الدراسة

\* عرض ومناقشة نتائج الفرضيات  
\* خلاصة

• **1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:** للإجابة عن تساؤل الدراسة الأساسي تم استخراج

المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة، معامل الارتباط، القيم المفقودة.

ولاختبار الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المجال التعليمي والمجال التطبيقي عند تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو.

تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(8): يوضح معامل الارتباط "بيرسون" للمحاور الدراسة في (المجال التعليمي والمجال التطبيقي)

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	القيم المفقودة
المجال التعليمي	87	20.33	7.86	0.76**	0.01	0
المجال التطبيقي	81	28.19	6.83	0.76**		06

• **يبين لنا الجدول رقم (08) محاور الدراسة للمجال التعليمي والمجال التطبيقي حيث بلغ المتوسط**

الحسابي في المحور الأول 20.33 فحين بلغ في المحور الثاني 28.19 وبانحراف معياري في المجال التعليمي 7.86 والمجال التطبيقي ب6.83 وقد احتوى على 06 قيم مفقودة وكانت قيمة معامل الارتباط متساوية 0.76\*\* عند مستوى دلالة 0.01 وهي قيمة دالة إحصائية بدليل أن sig تساوي 0.000 وهي اقل من  $\alpha$  إذا نرفض الفرض الصفري (H0) ونقبل الفرض البديل (H1) القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المجالين التعليمي والتطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو.

## 2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية : القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين

الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص .  
للإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، مستوى الدلالة ، القيم  
المفقودة لمتغير وفق متغير التخصص لبنود الدراسة واللذان يتمثلان في المجال التعليمي والمجال  
التطبيقي الذي يحتوي على 06 قيم مفقودة .

ولاختبار الفروض تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(9): يوضح نتائج اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص في المجال التعليمي(النظري)

المحور الأول	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التعليمي	علمي	48	20.81.	7.49	0.62	0.53	00
	أدبي	39	19.74	8.34	0.62	0.53	00

- يبين لنا الجدول رقم (9): اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص في المجال التعليمي حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص علمي ب20.81 و بانحراف معياري قدر ب 7.49 اما التخصص الأدبي فبلغ المتوسط الحسابي 19.74 و بانحراف معياري 8.34 كما أن هذا المجال لم يحتوي على قيم مفقودة وبلغ مستوى الدلالة 0.53 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص .

الجدول رقم(10): يوضح نتائج اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص في المجال  
التطبيقي

المحور الثاني	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التطبيقي	علمي	44	27.58	6.52	0.90	0.37	00
	أدبي	37	28.94	7.20	0.89	0.37	06

- يبين لنا الجدول رقم (10): اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص في المجال التطبيقي حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص علمي ب27.58 و بانحراف معياري قدر ب 6.52 اما



التخصص الأدبي فبلغ المتوسط الحسابي 28.94 وانحراف معياري 7.20 وقد احتوى على 06 قيم مفقودة، وبلغ مستوى الدلالة 0.37 لكلا المحاور وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص .

من خلال الجدولين (9) و(10) يتضح لنا أن لكلا المجالين مستوى الدلالة (0.53) في المجال التعليمي و(0.37) في المجال التطبيقي وهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فهد بن عبد الله 1999) حيث خلصت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هيل 2000) من حيث تدريب المعلمين بمختلف تخصصاتهم باستخدامهم للتكنولوجيات الحديثة واحتياجاتهم المهنية التطبيقية وهنا يكمن الاتفاق مع متغير التكوين في دراستنا الحالية الذي يعتمد على المجال التطبيقي باستخدامه لتقنية مؤتمرات الفيديو والمجال التعليمي النظري من خلال تحديد احتياجات المكونين لتخصص علمي وأدبي.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (علياء عبد الله الجندي 2006) حيث أظهرت نتائجها بوجود فروق لصالح متغير تخصص علمي في دور وأهمية مؤتمرات الفيديو فحين أن الدراسة الحالية تؤكد بعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في كلا المجالين التعليمي والتطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو.

**3) عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :** القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة، القيم المفقودة لمتغير الجنس وفق متغير الجنس لبنود الدراسة واللذان يتمثلان في المجال التعليمي والمجال التطبيقي والذي يحتوي على 06 قيم مفقودة .

ولاختبار الفروض تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(11): يوضح نتائج اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس في المجال التعليمي (النظري)

المحور الأول	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التعليمي	ذكر	24	28.5	6.7	7.77	0.00	00
	انثى	63	17.22	4.68	6.02	0.00	00

• بيين لنا الجدول رقم (11): اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس في المجال التعليمي حيث تمثل المتوسط الحسابي لجنس الذكور بـ28.5 و بانحراف معياري قدر بـ 6.7 اما الإناث فبلغ المتوسط الحسابي 17.22 و بانحراف معياري 4.68 كما أن هذا المجال لم يحتوي على قيم مفقودة، وبلغ مستوى الدلالة 0.00 وهو اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني رفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس وقبولا لفرض البديل القائل بوجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنسين لصالح الذكور وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (علياء عبد الله الجندي 2000) والتي اظهرت نتائج دراستها بأنه توجد فرق دال إحصائيا لصالح الذكور في اهتمامهم بتقنية مؤتمرات الفيديو في التعليم كما أن نتائج الدراسة الحالية أثبتت في كلا المجالين خاصة التطبيقي وهذا ربما يرجع إلى اهتمام الذكور باستخدام التكنولوجيات في مجال التكوين.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس في المجال التطبيقي

المحور الثاني	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التطبيقي	ذكر	24	33.79	5.67	5.61	0.00	00
	أنثى	57	25.84	5.86	5.69	0.00	06

• بيين لنا الجدول رقم (12): اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس في المجال التطبيقي حيث تمثل المتوسط الحسابي لجنس الذكور بـ33.79 و بانحراف معياري قدر بـ 5.67 اما الإناث فبلغ المتوسط الحسابي 25.84 و بانحراف معياري وقد احتوى على 06 قيم مفقودة و بانحراف معياري 5.86 وبلغ مستوى الدلالة 0.00 وهو اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني رفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس .

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فهد بن عبد الله 1999) حيث خلصت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في اهتمام المعلمين أثناء الدورات التدريبية باستخدام التكنولوجيات في حين أن نتائج الدراسة الحالية تعزى التكوين باستعمال مؤتمرات الفيديو لمتغير الجنس لوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور وتبقى نتائج نسبية خاصة في المجال النظري والإعداد الأكاديمي خاصة أساتذة مادة التكنولوجي ذكور والذين يهتمون كثيرا بالتقنيات الحديثة وهذا بدقة إجاباتهم في الاستمارة واهتمامهم الكبير في مجال التكوين

- من خلال الجدولين (11) و(12) يتضح لنا كلا المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة 0.00 وهو اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس وهذا الاختلاف يظهر لنا أن عدد الإناث اكبر من عدد الذكور كما أن استخدام التكنولوجيات في مجال التكوين نجده أكثر اهتماما للذكور مقارنة مع الإناث خاصة في العملية التكوينية وربما نرجع هذا الاختلاف إلى ميل الذكور أكثر لاستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو في مجال التكوين كما انها توفر لهم الجهد في اكتساب المعلومة الحديثة .

#### 4) عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة: القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين

الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل للإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، مستوى الدلالة، القيم المفقودة لمتغير وفق متغير سنوات العمل لبنود الدراسة واللذان يتمثلان في المجال التعليمي والمجال التطبيقي الذي يحتوي على 06 قيم مفقودة .

لاختبار الفروض تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(13): اختبار نتائج لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات العمل في المجال التعليمي(النظري)

المحور الأول	سنوات العمل	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التعليمي	أكثر من 05 سنوات	44	20.34	6.19	0.00	0.99	00
	أقل من 05 سنوات	43	20.32	9.33	0.00	0.99	00

- يبين لنا الجدول رقم (13) اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات العمل في المجال التعليمي حيث تمثل المتوسط الحسابي لسنوات العمل أكثر من 05 سنوات بـ 20.34 و بانحراف معياري قدر بـ 6.19 أما متغير سنوات العمل لأقل من 05 سنوات فبلغ المتوسط الحسابي 20.23 و بانحراف معياري 9.33 كما أن هذا المجال لم يحتوي على قيم مفقودة وبلغ مستوى الدلالة 0.99 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل .

الجدول رقم(14): اختبار نتائج لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات العمل في المجال التطبيقي

المحور الثاني	سنوات العمل	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال التطبيقي	أكثر من 05 سنوات	40	27.97	6.90	0.28	0.77	00
	أقل من 5 سنوات	41	28.41	6.84	0.28	0.77	06

- يبين لنا الجدول رقم (14): اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات العمل في المجال التطبيقي حيث تمثل المتوسط الحسابي لسنوات العمل أكثر من 05 سنوات بـ 20.34 بانحراف المعياري قدر بـ 6.53 أما متغير سنوات العمل لأقل من 05 سنوات فبلغ المتوسط الحسابي 28.41 وبانحراف معياري 6.84 وقد احتوى على 06 قيم مفقودة وبلغ مستوى الدلالة 0.77 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل .
- من خلال الجدولين (13) و(14) يتضح لنا أن كلا المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة علياء الجندي 2006) حيث أثبتت نتائج دراستها بأنه توجد فروق وفقا لعدد سنوات خبرة أكثر من 05 سنوات لمتغير الخبرة المهنية إلا أنها لا تختلف كثيرا مع الدراسة الحالية في استعمالها لتقنية مؤتمرات الفيديو فقط في أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فحين أن الدراسة الحالية تشمل فقط على الأساتذة الذين عملوا لأقل وأكثر من 05 سنوات في المؤسسة التربوية . وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج (دراسة محمد شناق 2004) والتي تمثلت في واقع استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية وتوظيف الانترنت ومؤتمرات الفيديو في مجال التعليم في حين أن الدراسة الحالية تهتم بتوظيف مؤتمرات الفيديو في مجال التكوين.

**(5) عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:** القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

للإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة، القيم المفقودة لمتغير المؤهل الدراسي لبنود الدراسة واللذان يتمثلان في المجال التعليمي والمجال التطبيقي الذي يحتوي على 06 قيم مفقودة .

ولاختبار الفروض تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(15): يوضح اختبار لقيمة (ت)لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل الدراسي في المجال التعليمي (النظري)

المحور الأول	المؤهل الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال	ليسانس	59	19.27	6.53	1.85	0.06	00
التعليمي	ماستر	28	22.57	9.87	1.61	0.11	00

- يبين لنا الجدول رقم (14):اختبار لقيمة (ت)لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل الدراسي في المجال التعليمي حيث تمثل المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس ب19.27، وبانحراف معياري قدر ب6.53 اما حاملي شهادة الماستر فبلغ المتوسط الحسابي22.57 وبانحراف معياري كما أن هذا المجال لم يحتوي على قيم مفقودة وبانحراف معياري 9.87 وبلغ مستوى الدلالة 0.06 لحاملي شهادة الليسانس و حاملي شهادة الماستر 0.11 وهما قيمتان اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

الجدول رقم(16): يوضح نتائج اختبار لقيمة (ت)لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل الدراسي في المجال التطبيقي

المحور الثاني	المؤهل الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	القيم المفقودة
المجال	ليسانس	53	27.67	6.59	0.93	0.35	00
التطبيقي	ماستر	28	29.17	9.87	0.90	0.36	06

- يبين لنا الجدول رقم (16):اختبار لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل الدراسي في المجال التطبيقي حيث تمثل المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس ب27.67، وبانحراف معياري قدر ب6.59 اما حاملي شهادة الماستر فبلغ المتوسط الحسابي29.17 وبانحراف معياري 9.87 وقد احتوى على06 قيم مفقودة، وبلغ مستوى الدلالة 0.35 لحاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة الماستر0.36 وهما قيمتان اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

- من خلال الجدولين (15)و(16) يتضح لنا أن كلا من المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي وهذا يعني أن حاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة الماستر لديهم نفس المؤهلات والميول المهنية خاصة في مجال التعليمي النظري الذي يشمل كل المفاهيم والإجراءات الأكاديمية ونفس الشيء للمجال التطبيقي في التكوين ويظهر ذلك من خلال تطبيق مؤتمرات الفيديو بين جميع الأساتذة في الأيام الدراسية التكوينية دون وجود فروق بين متغير المؤهل الدراسي لحاملي شهادة الماستر

وحاملي شهادة الليسانس حيث يظهر التفاعل والتجاوب في المحاضرات التي يتلقونها عن طريق مؤتمرات الفيديو.

وتختلف نتائج الدراسة مع جميع نتائج الدراسات السابقة خاصة:

(دراسة سالم بن مسلم 2002) (دراسة محمد شناق 2005) (دراسة هيل 2000) (دراسة لامب وسميث 2000) باعتبار هذا المتغير جديد خاصة في ربط العلاقة بين التكوين عن طريق مؤتمرات الفيديو والمؤهل الدراسي بين شهادة الليسانس وشهادة الماستر هذا الأخير الذي انتهجته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعة .

## خلاصة:

قصد حوصلة الشاملة لنتائج الدراسة والتي ستفسر وفق النتائج المحصل عليها من خلال مناقشة نتائج الفرضيات تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، مستوى الدلالة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط حيث أسفرت نتائج الفرضية الأولى بان محاور الدراسة للمجال التعليمي والمجال التطبيقي حيث يساوي المتوسط الحسابي في المحور الأول 20.33 فحين بلغ في المحور الثاني 28.19 وبانحراف معياري في المجال التعليمي 7.86 والمجال التطبيقي ب 6.83 وكانت قيمة معامل الارتباط متساوية 0.76\*\* عند مستوى دلالة 0.01 وهي قيمة دالة إحصائيا بدليل أن  $\text{sig} < 0.000$  وهي أقل من  $\alpha$  ولذا نرفض الفرض الصفري ( $H_0$ ) ونقبل الفرض البديل ( $H_1$ ) القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المجالين التعليمي والتطبيقي في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو وقد احتوى المجال التطبيقي على 06 قيم مفقودة .

ثم بعد ذلك نتوجه إلى نتائج الفرضية الثانية التي تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص في بنود الدراسة للمجال التعليمي النظري وفي المجال التطبيقي حيث اتضح لنا من خلال الجدولين (09) و(10) مستوى الدلالة (0.53) في المجال التعليمي و(0.37) في المجال التطبيقي وهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فهد بن عبد الله 1999) حيث خلصت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص كما اتفقت مع نتائج دراسة (هيل 2000) من حيث تدريب المعلمين بمختلف تخصصاتهم باستخدامهم للتكنولوجيات الحديثة واحتياجاتهم المهنية التطبيقية وهنا يكمن الاتفاق مع متغير التكوين.

• وفي تفسيرنا لنتائج الفرضية الثالثة والتي اتضح من خلال الجدولين (11) و(12) يتضح لنا كلا المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة 0.00 وهو اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرض الصفري القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس وهذا الاختلاف يظهر لنا أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور كما أن استخدام التكنولوجيات في مجال التكوين نجده أكثر اهتماما للذكور مقارنة مع الإناث خاصة في العملية التكوينية وربما نرجع هذا الاختلاف إلى ميل الذكور أكثر لاستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو في مجال التكوين كما انها توفر لهم الجهد في اكتساب المعلومة الحديثة وفي تفسير نتائج الفرضية الرابعة من خلال الجدولين (13) و(14) يتضح لنا أن كلا المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات العمل .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة علياء الجندي 2006) حيث أثبتت نتائج دراستها بأنه توجد فروق وفقا لعدد سنوات خبرة أكثر من 05 سنوات لمتغير الخبرة المهنية إلا أنها لا تختلف كثيرا مع الدراسة الحالية في استعمالها لتقنية مؤتمرات الفيديو فقط في أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فحين أن الدراسة الحالية تشتمل فقط على الأساتذة الذين عملوا لأقل واكثر من 05 سنوات في المؤسسة التربوية .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج (دراسة محمد شناق 2004) والتي تمثلت في واقع استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية وتوظيف الانترنت ومؤتمرات الفيديو في مجال التعليم في حين أن الدراسة الحالية تهتم بتوظيف مؤتمرات الفيديو في مجال التكوين وعندما نتعرض إلى تفسير نتائج الفرضية الخامسة من خلال الجدولين (15) و(16) يتضح لنا أن كلا من المجالين التعليمي والتطبيقي لهما مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الأساتذة باستخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي وهذا يعني أن حاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة الماستر لديهم نفس المؤهلات والميول المهنية خاصة في مجال التعليمي النظري الذي يشمل كل المفاهيم والإجراءات الأكاديمية ونفس الشيء للمجال التطبيقي في التكوين ويظهر ذلك من خلال تطبيق مؤتمرات الفيديو بين جميع الأساتذة في الأيام الدراسية التكوينية دون وجود فروق بين متغير المؤهل الدراسي لحاملي شهادة الماستر وحاملي شهادة الليسانس حيث يظهر التفاعل والتجاوب في المحاضرات التي يتلقونها عن طريق مؤتمرات الفيديو على ضوء الدراسات السابقة اختلفت نتائج الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها خاصة.

دراسة فهد بن عبد الله (1999) (دراسة ستيفنس ومورفي 2000) (دراسة بيج 2000) (دراسة علياء عبد الله الجندي 2006) واتفقت جميع الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية في موضوع الدراسة لمتغير مؤتمرات الفيديو من حيث الأهمية واستخدامات التكنولوجيات في تدريب المعلمين واختلفت معها من

حيث أن موضوع الدراسة نادر في حدود علمي على المستوى المحلي والوطني و أن هذه الحادثة في نوعية الدراسة من حيث الربط بين متغير التكوين ومتغير مؤتمرات الفيديو تشجع على إجراء دراسات مماثلة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود فروق وفق متغيرات التخصص وسنوات العمل والمؤهل الدراسي في تكوين الأساتذة عن طريق مؤتمرات الفيديو فحين أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الذكور وهذا يرجع ربما لميل الذكور مقارنة مع الإناث وللإشارة فان جنس الذكور كانت لديهم ميول مهنية أثناء العملية التكوينية كما أوضح لنا الفرض الرئيسي عن التكامل في مجال التكوين باستقطاب المعلومات النظرية من طرف المتكويين والاعتماد بشكل كبير على المجال التطبيقي وهذا بتجسيد كل التسهيلات باستعمال التكنولوجيات الحديثة في العملية التكوينية والتي تسهم في تحسين الأداء المهني للأساتذة وإعدادهم أكاديميا ومعرفيا بتقديم محاضرات عن طريق مؤتمرات الفيديو وهي الآن متوفرة حاليا في بلادنا بتدفق سريع من شبكة الانترنت وهذا بفضل التسهيلات التي سخرتها الدولة الجزائرية في اطار الشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الاتصال التي انتهجت سياسة التكوين المفتوح أثناء الخدمة وكانت التجربة جد فعالة وهذا باستطلاع الرأي من جميع الاطراف التربوية ولاقت استحسان الكثير من الأساتذة .



# التوصيات

اختتمت الباحثة الدراسة بعدة توصيات واقتراحات وهي :

- إعداد دراسات حديثة في مجال التكوين باستخدام التقنيات التربوية الحديثة .
- نأمل في إجراء العديد من الدراسات مماثلة للدراسة الحالية خاصة في مجال استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو ودورها في مجال التكوين.
- دراسات خاصة بالطلبة والأساتذة على حد سواء في مجال التكوين وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات.
- التركيز أكثر على الجانب الميداني التطبيقي عند استخدام البرمجيات التعليمية خاصة في مجال التكوين .
- الاعتماد على وسائل الإحصائية الأكثر دقة وحدثة خاصة في العلوم الاجتماعية التي تشمل على النسبية في جميع نتائجها مما يشجع على البحث العلمي المستمر.
- تقترح الباحثة إجراء دراسات مقارنة في مجال التكوين التقليدي و التكوين الحديث خاصة في مجال التعليم العام والتعليم عن بعد .
- تكثيف الدراسات المتعلقة بأهمية التكوين في المجال التربوي لجميع الفاعلين في المنظومة التربوية .
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب
- التأقلم مع مختلف التغيرات في المؤسسة الناتجة عن التطور التكنولوجي و العلمي .
- الرفع من المستوى المهني للمتكون و بذلك يمكن أن يتم ترقيته إلى مستوى أعلى.

العمر اجح

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. حداد توفيق، التربية العامة، وزارة التربية الوطنية، ط1، الجزائر، 1977.
2. محمد زياد حمدان، التدريس الفعال أصوله وتطبيقاته، مؤسسة دار الكتاب للنشر والتوزيع، الكويت، دون طبعة، 1982.
3. زيدان محمد مصطفى،، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
4. فؤاد البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط1، 1986.
5. تركي رابح، كتاب أصول التربية والتعليم "الطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين بالتربية والتعليم لمختلف المراحل التعليمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط1990، 2.
6. أبو عبد الله لحسن، تقييم العملية التكوينية بالجامعة، دار الرواسي الإصلاح التربوي، باتنة، ط1993، 1.
7. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 1998، 2.
8. رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب، الجزائر، بدون طبعة، 2002.
9. فودة ألفت، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الرياض، بدون طبعة، 2003.
10. الحفاوي وليد سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر للنشر، الأردن، بدون طبعة، 2004.
11. بوفلجة غياث، التربية والتعليم بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2-2006.
12. احمد عوض بني احمد، المناخ النفسي في المدارس، دار الحامد للنشر ولتوزيع، الأردن، 2007.

المجلات والدوريات:

13. المربي، المجلة الجزائرية للتربية والتكوين، المعالجة البيداغوجية وتخفيف البرامج، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 10، الجزائر، 2008.

14. أحلام مرابط، معوقات التكوين المستمر للكفايات لمعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 11، بدون سنة.  
15. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية إشكالية تكوين المعلمين في الجزائر- العدد الثاني الدكتور بوسعدة قاسم جامعة قاصدي رباح -ورقلة- جوان 2011.  
16. موعدك التربوي، التكوين الذاتي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر العدد 02 جانفي 1998.

17. الجريدة الرسمية، العدد، 46 بتاريخ 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966م.

#### المناشير الوزارية:

18. القانون التوجيهي للوزارة التربوية الوطنية منشور وزاري الديوان الوطني للوثائق التربوية الجزائر 2008.

#### رسائل الماجستير :

19. شارف خوجة مليكة، مصادر الضغوط النفسية لدى المدرسين، جامعة تيزي وزو، 2011.

#### اطروحات الدكتوراه:

20. العياشي بن زروق، الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى اساتذة التعليم الثانوي جامعة الجزائر 2007.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

21. Soniasehil la video conférence dans le *milieu* éducatif . maison distributeur document. Education .Alger.2008.
22. Casse pierre-la formation performante alger.o.p.u.1994.
- 23.pluri-dictionnaire.librairie larousse.paris.1977.
- 24.ThurstonHussein..l'école en question.éd pierre margada.bruxelle.1979.
- 25.confuents.lauranandmurphy.karen.Sharing art via videoconference between mexico and texas.tech trends.v44no3(.sn Anne)

#### مواقع الإنترنت:

26-Article de Kegandaniel، technique d'éducation ،2008. le 18/04/2014/Heure  
<http://westernreservepublicmedia.org/education/edlearn.htmkey:1123> : 1123

27. Article de Anderson. vidéo conférence 2012 le  
02/03/2014/Heure20:12 [http://: vidéo conférence.com/keyM3013](http://vidéoconférence.com/keyM3013)

الملاحق